

٥٦. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٩٢٣ إلى ١٦٣ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرورها ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

محمد عبد ورسوله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله حكم سند الصحابة. سب الصحابة محرم بالاجماع وجاءت النصوص عديلة في النهي عن سبهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل - 00:00:20

احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. يعني ما بلغ الصدقة بالمد ولا بنصف المود. يقول ابن تيمية هذا لم يفعل ابدا ما تم سحبه يا ابني. نعم! ولم يفعل ابدا هذه ماذا لن يفعل؟ لن يبلغ هذا الفضل. نعم. لن يبلغ هذا الفضل. حتى لو انفق مثل وحد ذهب. اظن لا يأتي احد - 00:00:40

يقول ابن تيمية معلقا على هذا الحديث ذلك ان الایمان الذي كان في قلوبهم حين الانفاق هذه العلة. في اول الاسلام وقلة اهله وكثرة الصوارف عنه والتي تصرف عن الاسلام. وضعف الدواعي اليه. ليس هناك مما يدعوا الى الدخول في الاسلام. لأن الاسلام ما زال دينا جديدا ضعيفا - 00:01:00

لا يمكن احدا ان يحصل له مثله بعده. هذه هي العلة. لا يمكن ل احد ان يحصل مثله بعدهم. لماذا؟ لأن بعضهم قوي الاسلام وقتل الصوارف وكثرت الدواعي. كثرت الدواعي للدخول في الاسلام. وهذا يعرف بعضه من ذاق الامور - 00:01:30

وعرف المحن والابتلاء. هذا كلام عظيم هذا والله لمن تأمله. هذا يعرف بعضه. من ذاق الامور وعرف المحن والابتلاء الذي يحصل للناس وما يحصل للقلوب من الاحوال المختلفة. في وقت البلاء - 00:01:50

على الناس ان يتمسكوا بالدين. لعظم الصوارف وقلة الدوافع. وهذا مما يعرف به وان نفس العلة التي جعلت ابا بكر من افضل الصحابة. هذا مما يعرف به ان ابا بكر رضي الله عنه لن يكون احد مثل - 00:02:10

له فان اليقين والایمان الذي كان في قلبه لا يساويه فيه احد. قال ابو بكر ابن عياش ما سبّهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء في قلبه. وهكذا سائل الصحابة حصل لهم بمحبتهم للرسول مؤمنين به مجاهدين معه ايمان وبيقين لم يشركه - 00:02:30

فيه من بعده. هذا الكلام العظيم. قاله شيخ الاسلام في منهج السنة النبوية في الرد على الشيعة. ان الایمان في قلوب الصحابة اعظم من غيرهم ولا يمكن لغيرهم ان يصل لهذه الدرجة لماذا؟ لشدة الصوارف وقلة الدواعي. ونفس العلة في - 00:03:00

ابي بكر رضي الله عنه قال مع ان سب الصحابة ثبت ثبت يعني ابا بكر لم يسبّه بعمل بدني انما فسبّهم بماذا؟ بعمل قلبي وهذا هو اصل الایمان. مع ان سب الصحابة محرم في الشريعة بالقطع الى انه ليس على مرتبة واحدة في التحريم. انما هو على - 00:03:20

سامي منها الاول من سب الصحابة بما يوجب كفرهم او لدتهم او فسقهم وبطلان عدالتهم فهو واقع في الكفر لان قوله ينافق قواعد الشريعة. لأن الله حكم عليهم بماذا؟ بالعدالة. قال لقد رضي الله عنه - 00:03:40

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهما. النصوص في هذا كثيرة في الثناء

على الصحابة ويدخل في ذلك من قاعدة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بما بعد ان برأها الله من فوق سبع سماوات فهو كافر
بالاجماع لانه مكذب للقرآن - 00:04:00

يبقى القسم الاول الذي يسب عموم الصحابة كحال الرافضة. القسم الثاني من سب الصحابة اذا الاول يسمون ماذا في دينهم. الثاني من سب الصحابة سبا لا يقبح في عدالتهم ولا في دينهم. مثل وصف بعضهم بالبخل او الجبن او قلة العلم - 00:04:20
نحو ذلك فات ليحكم بکفره لمجرد هذا ومع ذلك يستحق التأديب والتعذير الذي يرضعه. ويرضع امثاله. اذا اول سب له في سب عدالتهم ودينهم. الثاني بسبب بعض اخلاقهم. هذا فسق وليس كفرا. الثالث من سب احدا من الصحابة من جاء النص على تزكيته. والثناء عليه في القرآن - 00:04:40

والسنة الظاهرة كما هو الحال في عائشة رضي الله عنها فهذا امر موجب للكفر الاكبر لانه يتضمن تكذيب القرآن. المسألة الثالثة فضائل الصحابة. المراد بالفضائل ما ثبت ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم من الاجر والثناء والمدح من الله. وعلو المنزلة ورفع الدرجة. والفضائل - 00:05:00

الثابتة للصحابة نوعان. فضائل عامة وفضائل خاصة. والمراد بالفضائل العامة الفضائل التي ثبتت لجنس الصحيح وهي كثيرة. منها كل فضيلة ثبتت لامة الاسلام. فهي ثابتة للصحابة من نادي اولى لانهم اكملوا من تمثل بالاسلام. يعني من عمل بالاسلام واكمل واكمل من طبق الاسلام. ومن ذلك ثبوت الاعتداء - 00:05:20

والوسط كما في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكوينها شهداء على الناس. فهذه الاية يراد بها عموم امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن دخول الصحابة من باب اولى. ومن ذلك ايضا قول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. فالخيرية - 00:05:50
عموم الامة ودخول الصحابة من باب اولى. ومنها تزكية الله عز وجل لنياتهم ومقاصدهم ومدح عبادتهم ومنها تزكية الله عز وجل لنياتهم ومقاصدهم. ومدح عبادتهم. وذلك كما في قوله تعالى - 00:06:10

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. فهم جمعوا بين ماذا؟ بين الغسطة يعني الكفار والرحمة بينهم ثم جمعوا بين ذلك وبين العبادة. فهذه الشدة لا تنتهي انهم خاسعون لله ذليلون. تراهم ركعا سجدا يتغرون فضلا - 00:06:30
من الله ورضوانه. وذكر الرضوان بعد الفضل لان ما هو الفضل؟ الجنة والمغفرة والرحمة. ما هو الرضوان؟ الرضا اعظم من الجلد. يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون كيف ما لا نرضى ربنا؟ فقال وقد ادخلتنا الجنة. فيقول افلا - 00:06:50
اعطيكم افضل من هذا؟ فيقول ما هو افضل من هذا؟ قال اهل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ما معناها علامات ايه؟ ما العلامات؟ ما معنى بالسجود يعني؟ لا النور سهل. ليس المقصود بالسيما اثر السجود الذي يكون في الرأس - 00:07:10

لما المقصود بالسيما عالمة النور نور الايمان. لان هذه السيمة قد تكون عند بعض الناس ويكون من المتأففين. وقد لا تكون لدى بعض نعم فان هذا الامر لا يمدح الانسان بسببه لانه ليس كسيما. مفهوم - 00:07:30

طيب هل من نقول احيانا يراه آمنير انا اقول لك ان عالمة حسن طبعا عالمة الايمان. من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة مثلهم في الانجيل اذا ما مثلهم في التوراة؟ النور على وجوههم ما مثلهم في الانجيل؟ قال كزرع اخرج شطأه فازره - 00:07:50
فاستوى على سوقة يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. الشق شط الزرع هو فراخه صغير منه زرع اخرج ماذا؟ شرطه يعني صغاره صغار الزرع. فازره يعني الزرع الكبير تقوى بالزرع الصغير - 00:08:20

والزبل الصغير تقوى بالزرع الكبير. هذا زرع وقوامه. فاستغلظ اي قوي فاستوى على سوقة. هذا مثال ضربه الله كما قال اهل لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام عندما اسلم الصحابة قوي الاسلام بهم. قوي الاسلام بهم بهم. نعم - 00:08:40

يعجب الزراع الزراع هو الفلاح. ليغيظ بهم الكفار. الزاد عندما يرى الزرع قويا يعجبه. وهذه القوة الكفار قوة المسلمين بزيادة عددهم. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. منهم ولا الجنسية ببيانه - 00:09:00
فهذه الاية تضمنت اعظم الثناء على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخاصة في العبادات والركوع والسجود وفي نياتهم

ومقاصدهم فيها شهادة الهيئة من ارفع الشهادات. ومنها وعدهم بالمغفرة والاجر العظيم كما في اية الفتح السابقة. وينا اخبار الله

برضاه عنى - 00:09:20

الله عنه كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فقوله والذى يتبعوهم باحسان يشمل من لم يكن من الصحابة مهاجرا ولا انصاريا. فيدخل فيها من باب اولى. من هم موعودون - 00:09:40 برضى الله عز وجل. مفهوم؟ منها وعدهم بالحسنى ودخول الجنة. كما في قوله تعالى لا منكم الانفاق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:10:00

وكله وعد الله الحسنى والله بما تعلمو خبیر. فالله عز وجل في هذه الاية يخاطب الصحابة من اسلم قبل الفتح سواء المراد ها هنا بالفتح فتح مكة او صلح الحديبية على خلاف بين اهل العلم يعني - 00:10:20

من جاء بعدهم فكلا الصنفين كلا الصنفين موعود بدخول الجنة. لانه قال ماذا؟ اين اين الدليل على ان كلا صنفين معروض بدخول الجنة في الاية لا يستر منكم اين الجملة التي تدل على ان كلا الصنفين موعود بدخول الجنة في في اية سهم قبل فتی سهم وكلا وعد الله - 00:10:40

كلا يعني كلا من الذي اسلم قبل الفتح والذي اسلم بعد الفتح. والحسنى هي جنة. ومنها الاخبار عن الصحابة بانهم افضل امة كما في قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:11:00

ال عمران فلا ادري ذكر بعد قرن قرنين او ثلاثة. اما الفضائل الخاصة والمراد بهذا النوع الفضائل التي ثبتت من الصحابة كأهل بدر او اهل احد او بيعة رضوان او غير ذلك او لفرد من افراده. وهذه الفضائل متنوعة جدا. من الفضائل المتعلقة بالعشرة المبشرين - 00:11:20

بالجنة والفضائل الخاصة باهل بدر والفضائل الخاصة بالمهاجرين والفضائل الخاصة بالانصار. الفضائل الخاصة باهل البيت والفضائل الخاصة باهل بيعة الرضوان والفضائل خاصة بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيره من الصحابة. واضح؟ اهتمام العلماء بفضائل الصحابة. اهتم العلماء - 00:11:40

بفضائل الصحابة اهتماما كبيرا. فافردو فيها في الفضائل يعني عددا من الكتب. فمن الكتب التي افردت في فضائل الصحابة عامة الذي هو من النوع الاول كل القضايا العامة والنوع الثاني قضاء الخاص. كتاب وفضائل الصحابة لعبد الملك - 00:12:00 حبيبيا الاندلسي وكتاب فضائل الصحابة الامام احمد هو كتاب مطبوع. وكتاب فضائل الصحابة لبقيه بن مخلد الاندلسي. وكتاب فضائل الصحابة الامام النسائي ومطبوع كتابه الله للصحابة لخيثمة ابن سليمان وغيرها من الكتب. ومن الكتب التي الفت في فضائل الصحابة الخاصة كتاب فضائل الانصار لابي البخترى وهب - 00:12:20

وكتاب تحفة الصديق في فضائل ابي بكر الصديق لعلي المقدسي وكتاب مطبوع. وكتابه محض السواد في فضائل امير المؤمنين عمر ابن الخطاب ليوسف ابن الحسني ابن هو مطبوع وكتاب فضائل عثمان بن عفان لعبد الله بن امام احمد ومطبوع. وكتاب مناقب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ابن ابي - 00:12:40

الحسن على سيدنا محمد واسطى ومطبوع وغيره من الكتب. طبعا المعاصرون لهم كتب كثيرة جدا في الفضائل الخاصة. فضلا كالصلة بلا كتب في فضائل كثير من اعيان الصحابة الغرض منا نرد على فضلا عن الابواب والفصل التي عقدت في الصحاح والسنن فهناك ابواب كثيرة - 00:13:00

وفصولنا رقة في كتب في هذه الكتب. فصححه البخاري. صحيح البخاري فيه باب كبير جدا عن فضائل الصحابة وكذلك صحيح مسلم وغيرهما من الكتب الستة النصوص المشكلة على تفضيل الصحابة والجواب عنها. اذا تقرر ان الصحابة - 00:13:20 تثبت لهم فضائل كثيرة. وان الصحابة افضل الامة. وان دين الصحابة اعلى من الامة وغير ذلك من المعانى التي تثبت في الفضائل فان هناك نصوصا مشكلة على هذا المعنى. فلابد من معرفة الجواب عنه - 00:13:40 الاول. حديث عمار ابن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المطر لا يدرى اوله خير او اخره. وحديث صحيح.

فظاهره انه لا يدرى هل جيل الصحابة افضل؟ ام الجيل الذي سياتي في اخر الزمان - 00:14:00

هذه مشكل في ظاهره ولهذا ضعفه بعض العلماء. وحمله بعض العلماء على توهם المتشوّهين اي ان بعض المتأخرین من امة محمد يظن انهم مثل الصحابة من قرر هذا المعنى النووي حيث يقول ان هذا الحديث محمول على ان بعض المتأخرین في امة محمد صلی الله علیه وسلم بناء على - 00:14:20

كثرة الخيل في دينهم يتوهם انه مثل الصحابة. هم. فالحديث حكاية عن توهם وليس تقريرا لحكمه. وجوب التوهם. لا. لكن الحملة غير صحيحة. والصحيح ان هذا الحديث على فرض صحته تقرير وليس حكاية. والمراد به الاخبار عن النفع للدين. وليس اخبارا عن الافضلية - 00:14:40

اين معنى الحديث؟ سياتي زمان يكون فيه اقوام في نفعهم للدين كأنهم متساوون مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم في النفع للدين. مما يدل على ذلك انه اضرب مثلا بالمطر والمطر اكتر ما يظهر فيه النفع. والفضل في خاصة واحدة لا يعني الفض المطلق. هذا كلام جميل هذا. تعرف القاعدة دي؟ نعم - 00:15:00

الفضل في خصلة واحدة لا يعني يشمل كل يعني الفضل المطلق. اذا هذا بالضبط كالحديث الاخ الذي سيدركه للعامل منهم اجر خمسين منك. من غير الصحابة اجر خمسين من الصحابة. هل هذا فضل لكن يقتضي التفضيل المطلق - 00:15:20

يقتضي لان العمل في هذا الزمان صعب. في اخر الزمان. انت اصحابي وهم اخوانى. زخت الصحيحتين نعم النص الثاني قول النبي صلی الله وھناك وجه اخر ذكره ابن قتيبة حاصله ان هذا الحديث وغيره - 00:15:40

من الاحاديث المراد بها التقرير وليس المساواة. سيكون معنا الحديث سياتي جيل يقارب الصحابة في الافضلية. الجواب الاول آآ الذي قيل هذا اقوى الان ماذا؟ التوظيف فيه خصلة من خصال لا يقتضي مطلق الفضل. النص الثاني قول النبي صلی الله علیه وسلم ليدركن المسيح اقواما ليدركن المسيح اقواما - 00:16:00

انه لمثلكم او خير. خير منكم. قالها ثلاثة. ولن يخزي الله امة انا اولها والمسيح اخراها. هذا حديث ضعيف وعلى فرض صحته يمكن ان يحمل على نفع الاسلام كذلك. لان كلما الحديثين هذا والذى قبله يتحدثان عن موضوع واحد هو الجيل الذي سيكون مع المسيح - 00:16:20

ابن مريم وعلى فرض ان المراد به الافضليه وليس النفع. فإنه لا يقاوم الدليل التي جاءت في اثبات ابطالية الصحابة في الثبوت. فتقديم تلك الاحاديث لقوتها وظهور صحتها. النص الثالث حديث انس ان النبي عليه الصلوة والسلام ذكر في اخر الزمان. هذا حديث انت اصحابي هم اخوانى. ذكر اخ - 00:16:40

فقال متمسك يومئذ بيدينه كالقابض على الجمر واجره كاجر خمسين. قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم. ولكن هذا الحديث كما ذكر ابن حجر وغيره ليس متعلقا بالافضليه انما هو متعلق بكمية الاجر وزيادة الاجر هي تستلزم الافضليه المطلقة. والاجر وان كان تفاضله بالنسبة لما يماثله من الاعمال - 00:17:00

الان الصحابة لديهم خاصية لا يماثلهم احد فيها. وهي رؤيتهم للنبي صلی الله علیه وسلم والجلوس معه. فقد يأتي من بعد من الصحابة من في عمل كقيام الليل او الجهاد يمكن ان يشار لهم فيه كالصلوة والزكاة والحج والجهاد. لكن سيبقى الصحابة منفردين بتلك الخاصية. وايه خاصية الصحابة التي - 00:17:20

تزيد على كل خاصية. ثم على القول بان الحديث ان النبي شبه آآ امساك بسنة على كأنه يحمل اصلا لا يستطيع لا في شدة هذا المبالغة في الشدة. مبالغة في ماذا - 00:17:40

التمسك مبالغة في شدة التمسك في صعوبة التمسك بالدين. هذا عندما يقول بسنة يعني يقصد يعني كل دين صح. كل الدين طبعا. سنة وكل الدين. ثم على القول بان الحديث - 00:18:00

بالافضليه فهو لا يدل على التفضيل المطلق وانما يدل على التفضيل المخصوص. فغاية ما فيه ان بعض المتأخرین من الامة يكون افضل من الصحابة في خصلة الصبر على الابتلاء مثلا وافضليته في هذه الخصلة لا يعني انهم افضل من الصحابة في كل الخصال.

النص الرابع قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

افضل الخلق ايماناً قوم في اصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني. هذا الحديث ضعفه ابن حجر انه غيره من العلماء ولا فرض صحته فهو محمول على تقديره منه. يعني من - 00:18:30

افضل الخلق صحيح صححه الالباني شيخ قوم في اسباب يعني في ظهور ابائهم لم يولدوا بعد يعني فيكون المعنى من افضل الخلق او محمول على الحكم النسيبي فيكون المعنى افضل باعتبار زمان معين او حال معين - 00:18:40

شوفوا هل يمكن ان يأتي بعض الصحابة هذه مسألة اخرى من هو افضل منهم؟ والجواب على هذا السؤال يتطلب تفصيلاً فيقال لدينا مستويان. الاول مستوى الجيم اي ان يكون جيل بعد الصحابة افضل من جيل الصحابة هذا لا يمكن بالاجماع. الثاني مستوى الافراد الاعيان يعني. ان يأتي فرد من بعض الصحابة يكون افضل - 00:19:00

من بعض افراد الصحابة هذه مسألة اختلف العلماء فيها على قولين. الاول انه لا يمكن ان يأتي فرد من افراد الامة يكون افضل من بعض افراد الصحابة. هو قول الجمهور - 00:19:20

وذلك لأن كل افراد الصحابة يتميزون بميزة لا توجد عند غيرهم وهي شرف رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. الثاني انه يمكن ان يكون في الامة من الافراد من يفضل بعض افراد الصحابة. وهذا القول اختاره ابن عبدالبر وابو العباس القرطبي. واستدلوا بالاحاديث التي ذكرناها سابقاً - 00:19:30

هذه الامة لا تدرى الخير في اولها في اخرها كالمطر. ولكن السنداً الانبياء غير صحيح لما ذكرناه عن كل حديث. اذا اظهر ماذا لا يكون من يستوي من الافراد ومن العمرات. مسألة اخرى عدالة الصحابة. هذه المسألة لم يذكرها المؤلف - 00:19:50

شوفوا الوسطية وكان الاولى ان ينص علي لنها من اهم ما يتعلق بالصحابة. ومع ذلك في عباراته التي ذكرها تدل على تقرير هذا المعنى وثبوته. ففتح الصحابة يدل على عدالته - 00:20:10

قبل ان نذكر عدالة الصحابة وما يتعلق بها لابد ان نذكر مفهوم العدالة. قد اختلف العلماء فيها على قولين. الاول ان العدالة هي الاسلام مع عدم العلم بالمفسق. فكل مسلم لا نعلم عنه مفسقاً فهو عدل. هو قول الحنفية. وهذا اوسع. القول - 00:20:20

الثاني ان العدالة ملحة يعني صفة ثابتة. الملك يعني الصفة الثابتة. تحمل صاحبها على عدم اقتراف الكبائر وتنمّعه بالفعل الرذائل وهو قول الجمهور ومنهم من عبر عنها بقوله ملحة تحمل صاحبها على التزام التقوى والتقوى تعرف بانها فعل الطاعات - 00:20:40
والمعاصي ولك تعريف كثيرة جداً ترجع الى هذا المعنى. ما الفرق بين القول الاول والثاني؟ الاول جعل الظاهرة. العدالة عند الفقهاء نوعان. العدالة الظاهرة وعدالة باطلة. ما هي العدالة الظاهرة؟ يعني لم يسأل منه ما يفسد ومذهب الاحلاف. العدالة الباطنة يأتي شهود يعلمونه - 00:21:00

يشهدون على عدالتهم. وهذا قولي الثاني. ملحة تحمل صاحبها ماذا؟ عن عدم اضطراب الكبائر. وهذا لا يعرف الا من خالطه من طين. العلاقة بين العدالة من اهم الامور التي تضبط تعاملنا مع عدالة الصحابة بيان مسألة العلاقة بين العدالة وبين العصمة. فجميع العلماء الذين قرروا عدالة الصحابة - 00:21:20

قرروا ايضاً بان العدالة لا تعني العصمة. يقول العلائي لهذا تبين لهم المحدثين. بهذا يتبيّن وانه ليس المعنى بعده كل واحد من الصحابة رضي الله عنهم ان العصمة له ثابتة. والمعصية - 00:21:40

وعليه مستحيلة. يقول ابن الوزير ولم يقل احد من اهل السنة بعصمة احد من الصحابة في الباطن والظاهر. وكم بين القول بالعدالة في الظاهر والقول بالعصمة في والظاهر يعني كان بينهم من الفرق. فان كان المفترض وهو احد الزيدية الشيعة يزعم انهم نصوا على العصمة. ان الصحابة نصوا على العصمة - 00:22:00

هو كذاب اشر. غير جدير بالمناظرة. وان كان يزعم ان نصوصه مع عدالة الصحابة في الظاهر تقتضي العصمة ان نصوص السلف عندنا طب فاضل عصمة فكذلك النصوص الزيدية على عدالة العدول من ائمتهم وسائر المسلمين. وكان يلزمها ان تقتضي عصمتها. ويناقش هذا الزيد - 00:22:20

في ماذا؟ في دعوة ان الصحابة معصومون. حكاية الاجماع على عدالة الصحابة. الاعتقاد بعدالة الصحابة امر مجمع عليه بين الامة. حكى الاجماع عدد من العلماء ممن حكاه ابن عبدالبر حيث يقول ونحن وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق - 00:22:40

من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلام عدول. فواجب الوقوف على اسمائهم. يعني واجب ان نعرف اسمائهم مع ان كلام عضو. حتى يعني الان ما المهم معرفة اسمائهم؟ لانك اذا جاءك لك راوي في الحديث. يروي عن النبي لابد ان تعرف ولو صاحبي ام لا؟ لانه لو كان صحابيا ستحكم الحديث بالاتصال - 00:23:00

وتحكم له بالعدالة. اما ان كان ليس صحابيا. تقول الحديث منقطع. يعني اجمعوا. وقال ابن الصلاح. الامة مجتمعة على تعديل جميع ومن لابس الفتن منهم. يعني من وقع في الفتن والقتال كذلك عدل. فكذلك اجماع العلماء الذين يعتقد بهم في الاجماع. يعني اجمعوا على عدالتهم حتى من لامس - 00:23:20

الفتنة منه. يقول ابن كثير الصحابة كل معقول عند اهل السنة والجماعة. وهذا المعنى كثير ومستفيض عند العلماء والمحاذين والاصوليين وغيرهم مستفيض منتشر منتشر. اشكال على هذا الاجماع ودفعه. فقد المازري ابن عم مازن امام له كتب مشهورة - 00:23:40

كلاما يشعر بان العدالة ليست ثابتة لكل الصحابة حيث يقول في سياق الحديث عن عدالة الصحابة. لسنا لعلي باصحابه يا ده كل من رأوا اتفاقا او رأه اماما. اتفاقا يعني ماذا؟ مر هكذا صدفة. او رواه الامام منئي قليلا او الم به بفرض وانصرف عن قريب. اتاه لحاجة ثم انصرف - 00:24:00

لكن انما نريد بذلك اصحابه الذين لازموه وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. كلام المازري هذا غير صحيح. فكلام هذا يشعر بان العدالة ليست ثابتة لكل من ثبت - 00:24:20

اتت له الصحبة. قول المازري خطأ مخالف للاجماع. قد تعقبه عدد من العلماء. قال العلائي هذا قول غريب يخرج كثيرا من المشهورين بالصحبة والروايات عن الحكم بالعدالة كوارد ابن حجر. وائل ابن حجر رأى النبي اياما قليلة. ما لك بن حويث بقي عنده عشرين يوما عثمان - 00:24:40

ابي العاص نعم كذلك. غير من وفي بعليه ولم يقم عنده الا قليلا وانصرف. وكذلك من لم يعرف الا برواية الحديث الواحد الخطأ عند المازري ما هو زاد الخطأ عند المازري؟ هو انه لم يتقطن للأساس الذي بنيت عليه عدالة الصحابة. هو ظن ان العدالة - 00:25:00

ثبتت بمعرفة البشر. مم. انه لابد من بشر يخالطونهم ويعلمون عدالتهم. وده خطأ. اساس الاساس الذي بنيت عليه وماذا؟ هو الاخبار الالهي. وهذا امر مهم فيما يتعلق بعدالة الصحابة. فالمصدر الاصلي الذي ينطلق منه اهل السنة والجماعة في اثباتها - 00:25:20

العدالة يعني هو الاخبار الالهي. ومعنى هذا ان عدالة الصحابة ثابتة بأخبار الله وليس راجعة الى البشر واهم الفروق الأساسية بين العدالة التي تخطب للصحابية وبين العدالة التي تثبت لعموم المسلمين. فالعدالة التي تثبت لعموم المسلمين طريقها هو النظر في حالهم - 00:25:40

وفيما يصدر منهم من افعال. اما الصحابة فالعدالة الثابتة لهم ليست راجعة الى النظر في حالهم. وانما هي راجعة الى اخبار الله عنهم بانهم عدول ولا حاجة؟ نعم. فتحصن بما سبق ان العدالة الثابتة للصحابية فيها امران. الاول انها لا تعني العصمة. الثاني ان المصدر الذي يعتمد عليه في - 00:26:00

تقرير عدالة الصحابة هو الاخبار الالهي وليس النظر البشري. هم. بقي ان نعرف بالتفصيل ما هي ادلة عدالة الصحابة؟ هذه مسألة مهمة جدا الادلة ومن زاره اماما قليلا صحيحة؟ قليلا بالضبط. الادلة التي جاءت في ادلة الصحابة كثيرة متنوعة - 00:26:20

اولا سيدرك انواع الادلة ثم يذكرها. ادلة في عدالة المهاجرين خاصة. في ادلة في عدالة المهاجرين والانصار والسابقون الاولون ادلة جاءت في عموم الصحابة وهذا الذي يعنيها ستركز على ادلة الصنف الثالث والادلة التي تثبت العدالة لعموم الصحابة. لأن الصنف الاول والثاني لا اشكال فيها - 00:26:40

الدليل الاول وعدهم بالجنة كما في قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلهم وعد الله الحزن. هذه الاadle لابد ان تحفظ للرد على الشيعة. فالله لا يعد بالجنة الا من كان عدلا تقىا - 00:27:00
وهذه الاية تتحدث عن من اسلم قبل الفتح. ومن اسلم بعد الفتح فتشمل كل من كان مع النبي. واضح؟ لأن منكم خطاب لمال للصحابة. الثاني تزكية نياتي ومقاصدهم ووعدهم بناء على ذلك بالاجر العظيم. كما في اية الفتح محمد رسول الله والذين معه. تشمل ماذا؟ كل الصحابة - 00:27:20

اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا. فهذه الاية فيها اخبار من الله بان الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يتصفون النية وسلامة المقصد وشرفه. وانهم موعودون بالجنة. فهذه شهادة واخوان من الله عن حال هذا الصنف من الناس - 00:27:40

اين صدق النية وسلامة المقصد في الاية؟ يعني آآ اشد شدة ورحمة الشدة والرحمة تقتضي صدق النية. لأن الذي عنده نية فاسدة في في الاسلام سيكون شديدا على منعه وامرا من امور الدنيا. هم. ورحيمها بمن اعطاه. اما هؤلاء شدتهم ورحمتهم متعلقة باوصاف دينية يرضها الله او لا يرضها. فشديد - 00:28:00

يدهم على الكفر الذي لا يرضاه الله. ورحمة بالمؤمنين الذين يحبهم الله. فدل ذلك على صدق نيتهم وانهم لم يدخلوا الاسلام رغبة في فهمت هذا الوجه؟ طيب ويا لا تتحدث عن من طالت ملازمتهم هذه الاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونموا مطلق الذين - 00:28:30

معه قال والذين معه فيشمل كل من مع النبي ولو كانت المعية قليلة. اذا عندنا ايتان مهمتان جدا. هاتان الایتان اية الحديد واية الفتح هما من اهم الایات في عدالة صاحبها. ولابد من فهمهم وحفظهم ومعرفة وجه الدلاله فيهما. الاعتراض والجواب. ربما يعترضوا معتبرض فيقول هذه الاية - 00:28:50

والذين معه واديه ليست في عموم الصحابة. وانما في بعضهم لأن الله قال في اخرها وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم منهم مغفرة واجرا عظيما فيقول من هذه لاي شيء؟ الذي يعترض يقول من لا شيء؟ لبيانه لله. ده الذي يعترض. هم. سيكون منهم تبعيضة. اه تبعيضة - 00:29:10

فكيف نجيب؟ كيف نجيب عليه آآ سنقول انها ببيانه ليست تبعيضة. نعم. هذا الاعتراض غير صحيح. لأن النمية في هذا الموضع ليست للتضليل وانما هي للتفسير او بالي الجنس. كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. فليس المراد من هذه الاية ان بعض الاوثان - 00:29:30

وبالايمان كما في قوله تعالى وان يريدوا ان يخضعوك فان حزبك الله حسبك الله هو الذي ايدك بنصره منين والف بين قلوبهم لو انفقوا ما في الارض جميعا ما الفت بين - 00:30:10
ان من الصحابة من ليس مؤمنا. وهذا قول شنيع لم يقل به الا الرافضة. واما عموم المسلمين الذين يتنازعون في العدالة - 00:29:50
فلا يصح له من يعتمد على هذه الاية. ما معنى الكلام؟ لقلت ان من تبعيضة معنى ذلك ان الذين مع النبي كان بعضهم صحابة كفار. ص. لانه قال امنوا منه تمام؟ نعم. الدليل الثالث الشهادة لهم بالايمان اذا عندنا دليلا في الحديث وفي الفتح. الدليل الثالث الشهادة -

وبالايمان كما في قوله تعالى وان يريدوا ان يخضعوك فان حزبك الله حسبك الله هو الذي ايدك بنصره منين والف بين قلوبهم لو انفقوا ما في الارض جميعا ما الفت بين - 00:30:30

وكل مؤمن نصر النبي صلى الله عليه وسلم او انتصر به النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدين. والله عز وجل لا يشهد ل احد بالايمان الا وهو عدل ثقة ما وجه الدلاله من الاية؟ وآآ تأليف بين قلوب - 00:30:50

الدليل الثالث. اقرأ الدليل ثلاث مرات. الدليل الثالث الذي نعم ايد بحسب امير المؤمنين؟ هم. اين الدليل؟ اين الكلمة التي فيها

دليـل؟ قـل لـه كـلمـة مـؤـيدـاً كـلمـة وـاحـدـة فـقـط اـقـرـأ الدـليـل مـن اـولـه وـاـنـت تـعـرـفـه - 00:31:30

وقال الدليل الثالث ماذ؟ الشهادة لهم ؟ بالاليمان. اذن اين الدليل ؟ بالمؤمنين. المؤمنين. ان الله وصفهم المؤمنين ان له صفوan
يماذا ؟ يانه مؤمنون. نعم. كما قال في اخر الدليل. انظر في اخر الدليل. قال ماذ - 00:32:00

الله عز وجل لا يشهد لحاد باليمان الا وهو عدل ثقة كمان. نعم. الدليل الرابع. الحكم لهم بالفلاح والنجاح كما في قوله تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه . كل الصحابة - 00:32:20

امنوا معنا. وايضا في اخر آية ايضا جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات ولك هم المفلحون. تستدل بدللين لأن وصفوها نحو الايمان. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. وهذه الآية تتحدث عن النبي والذين امنوا معه 00:32:40 -

باب المعية ولا تشمل اي معية ولو كانت قليلة فكل من صدق علي انه مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الحكم الذي في الاية يشمله حكم الایمان وحكم الفلاح. اذا عندنا اربعة ادلة الحديد لابد ان تحفظ الفتح - 00:33:00

الانفال التوبة. اربعة ادلة لابد ان تحفظ ويعرف وجه الداللة فيها. الاعتراضات على عدالة الصحابة ودفعها اعتراض على عدالة الصحابة يعدد من الاعتراضات منها. الاعتراض الاول، ان الله عز وجل وصف بعض - 00:33:20

بالفسق كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا. هذا الدليل يذكره الشيعة كثيرا. فلا شك ان الفاسق ولو السحابة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بغض النظر عن تعيين من هو. ولا شك انه ليس من المنافقين بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرسّأ. احمد - 00:33:40

من المنافقين هو احد الصحابة الذين ثبت لهم الایمان فكيف تقولون العدالة ثابتة لعلوم الصحابة؟ فهمت الاعتراف؟ نعم. لكن الاعتراف غير قادر في اثبات العدالة من صحابته. ولا في منهجه اثباتها وذلك لامرها منها. الاول، ان عدالة الصحابة ثبتت بالنصر -

00:34:00

الأخضر - 00:34:20

اما تعارض عندنا نص عام ونص خاص نخرج ما دلت النصوص على تخصيصه ونبقي العامة على عمومه. فكذلك الحال في عدالة الصحابة الا ثبوتها جاء من جهة الاخبار الالهية وليس من جهة النظر البشري. فمجموع ما يدل عليه الخبر الالهي ان

الا من اخبرنا الله عز وجل بخروجه من العداء فلا يصح ان تنفي العدالة التي اثبتها الله تعالى للصحابۃ بمجرد وجود فرد منهم حکم الله عليه بالفسق بعینی وانما المنهج الصحيح ان تنفي العدالة عنه بعینه دون غيره. اذا لهو الاعتراض وما هو الجواب - 00:35:00

هو الجواب العمومي وهذا الصحابي بعينه يخرج من العمق. الامر الثاني الجواب الثاني هذه اية لا يقسم - 00:35:20

عن تعيين ملهون. لماذا قال هذه العبارة؟ لأن هناك خلافاً بين المفسرين في تعيينهم. مم. فلا شأن لنا بتعيينه لأنه مات وانتهى الأمر. المهم إننا نقرأ، على العموم ها آياً آياً، في الصحابة العدالة، الانسفة، أمام الشيخ علينا أن نستند بهذه الآية واحد منهم أقاً، واحد ان

يكونوا فاسقا. لا هناك واحد فاسق منهم - 00:36:00
نستطيع ان نقطع. لانه لم يصح حديثه صحيح في تعبيئه. تمام؟ بهذه الاية اتهام اي احد منهم يكون غلط. صح لأي واحد منهم يعني
يقولوا خطأ الحكم على الشان. ان الحكم على الشان. حملة من مارحا من احمد الله العز. ابن الفقيه والمن

بكل احواله وهذا جواب جيد. فالوليد ابن عقبة الذي قال انها نزلت فيه ابن ابي معيط الذي قال كثير من المفسرين من نهاية الحجرات هذه نزلت في شأنه لم يكن فاسقا في كل حياته - 00:36:40

مما يدل على ذلك تعامل الصحابة معه. فان عثمان بن عفان جعله قائدا لبعض الجيوش التي غزت ديار الكفار. واللو امارة بعض البلدان. ولو كان فاسقا كما فعل ذلك هو الخليفة الراشد. والانكر عليه الصحابة رضي الله عنهم. اذ كيف يخالف عثمان نص قرآني صريحا؟ ولا ينكر عليه احد من الصحابة - 00:36:50

اذا ما هو الجواب الثاني؟ هو الجواب اجمل. ما هو الجواب الثاني؟ هذا كان فاسق ولكتابة ورجوع. ولكن في الاعتراض الثاني ان مجتمع الصحابة وجدت فيه اعمال منافية للعدد ايه ده؟ يعني الصحابة منهم كان يزني كماعز وغامد. منهم كان يشرب الخمر. نقول نفس الشيء. تابوا ونحو ذلك. ولك امثلة كثيرة على هذا - 00:37:10

ووقدت في عدد من افراد السحابة. وهذا الاعتراض غير قادح في عدالة الصحابة فهذه الحوادث غاية ما فيها ان بعض الصحابة وقع في افعال تلقي العدالة عندنا فيهم امران الاول خبر الله بانهم يعدون. والثاني دلالة الافعال المحرمة التي تلقي العدالة. فلا بد من الترجيح بينهما - 00:37:40

ولكن دلالة هذه الافعال على هذه على عدم العدالة الظنية واخبار الله تعالى بعدالة الصحابة قطعي. ومقتضى العقل ومقتضى المنهج الصحيح في النظر باستغلال ان تقدم الدلالة القطعية على الظنية. حمل هذا الكلام. وايضا لماذا لا يذكر الحذيفة عندما اعطي له اسماء - 00:38:00

منافقين اليه هذا هذا اعتراض. هذا اعتراض. الجواب عنه ماذا؟ الندم استثنى. والاعيان مستثنان من الاصل. لكن هذه اسماء نحن لا نعلم سهم صحيح اذا لا يخالف عضو يخالف الاذن لان العبرة بكثير يغلب للقليل الذكر. يعني اعطيك مثال قال اهل العلم لو ان - 00:38:20

رجل ارضع من امرأة أجنبية من امرأة أجنبية. رضع مع بنت من من امرأة فااصبحت هذه البنت مال اخت ولم يعرفها في بلد كبير. هل يحرم عليه النساء في هذا البلد؟ لا يحرم. لانه يحرم الكثير من الغير. فنقول تلك الاخبار المنشورة عن بعض افراد - 00:38:40
الصحابه لا تؤثر على اثبات العدالة لهم. لانه قد يكون متأولا. تأول في فعل ماذا المحرم؟ او عنده حسنات كبيرة تمحو له كل ذنبه حتى ولو كانت من الكبار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بدر اخبارا عن الله تعالى اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.
فالصحيح - 00:39:00

المقصود بهذا الحديث الكبار. ومن ذلك ايضا قصة الرجل الذي كان شرب الخمر وكثيرا ما يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلعله احد الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه الا ويحب الله ورسوله. نعم - 00:39:20
اذا والمقصود لهذا الحديث عندك. يخرجه عبد الرزاق هذا خطأ انت نفس التقرير هذا في البخاري اصلا هذا حديث البخاري هل عرفت عمر ابن الخطاب؟ عندي في اخرجه البخاري ولكن نزل - 00:39:40

رقم واحد اعملوا ما شئتم هذا صحيح هذا صحيح التقرير صحيح اما اثنين هذا خطأ. لا تلعنه انه يحب الله ورسوله. هذا الحديث اصلا في الصحيحين. هو قال انه اخرجه عبد الرزاق - 00:40:00

نعم شافين زي ما احنا نعم هم قد وقعوا بعض الذنوب. ولكن اخيرا الله غفر لكل ذنبهم. وايضا ممكن حتى عند من الحسنات مكفرة حتى لم يتوبوا. هم. عند من الحسنات ماذا؟ ما يزيد على سبئاتهم. نعم شيخنا ولهم تابوا. نعم. هل يكون مخطئا اذا قلت كل السحابة في - 00:40:20

نعم ليس لو افردت كله باسمي يكون اية صحيحة لا. فرق بين الصحابة في الجنة وكل واحد في الجنة لا يجوز ان تشهد لمعايير بالجنة الا من شهد له النبي - 00:41:00

انا لا اخسر هو من دخول اولية يا اخيها هو يكون في الجنة نعم هذا كهذا يقال كلما الصحابة من مات على ان تحيده في الجنة دخولا

نهايا. انت تقصد الدخول الاولى - 00:41:10

هذا لا يعين الا بدليل. الاعتراض قال فالافعال المقصود ان الصحابة تتصف بصفات تقلل من دلالة افعالهم على عدم العدالة. وعندها خبر اليه قوي في ثبوت العدالة له. فيجب ان نقدم الخبر - 00:41:20

في على دلالة هذه القصص والاخبار. فالافعال التي وقع فيها بعض الصحابة غاية ما فيها انها سبب من اسباب زوال العدالة وثبتت الفسق. ولكن لا من وجوه السبب وجود النتيجة بالضرورة. فمن المعلوم انه ما من سبب الا وله شروط لابد منها وموانع - 00:41:40
لابد من انتفائها فليس كل فعل ليس كل من فعل مفسقا يحكم عليه بالفسق بمجرد ب فعله وانما لابد من التحقق من حاله. هذا واضح؟
الاعتراض الثالث. عفوا ما فيش في في هذه البلد - 00:42:00

لا يلزم من وجود السبب وجود نتيجة بالضرورة. يعني ضرورة لان لا يجب قد يولي للسبب ولا توجد نتائجة لوجود مانع السبب هو النار. والنتيجة هي الاحراق. مم. والمانع والملابس التي تم من الاحراق. فهمت؟ مم. فالان السبب هو شرب الخمر - 00:42:20
نعم. والنتيجة هي الفسق. والمانع هو الحسنات الماحية او الصحبة. تمام؟ الاعتراض الثالث ان الصحابة كان يتهم بعضهم بعض مرحبا
بعالم الصدق او نحو ذلك من التهم. لذلك قول عائشة لابي هريرة يا ابا هريرة ما هذه الاخبار التي تبلغنا انك تحدث بها عن النبي - 00:42:40

صلى الله عليه وسلم هل سمعت الا ما سمعنا؟ هل رأيت الا ما رأينا كانت ترکن على ابي هريرة رضي الله عنه كثرة تحديه؟ فضائل هذا الكلام تشكيك من عائشة في عدالة ابي هريرة وقدح في صدقه. ولكن الصحيح ان هذا ليس تشكيكا من عائشة. وانما هو طلب للتوفيق - 00:43:00

من الخبر مما يدل على ذلك تكملة الاثر. فان ابا هريرة قال يا اماه انه كان يشغلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرأة والمكحولة والتسلل لرسول الله. فهمت؟ هم. كي الغلق الزينة. اما اني لا اتركه ابدا. وايضا هو في المسجد - 00:43:20
لاستماعنا ومقتضى جواب ابو هريرة انه انشغل بضبط اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا مما اشتغلت عائشة وغيره. فكان يراجع ما يسمع الحديث فلم تنكر عليه عائشة ولو فهم ابو هريرة من عائشة انها تقدح في صدقه لقدم ادلة اخرى غير هذه الادلة - 00:43:40

ولكنه فهم انها طلبت التوثيق والتأكد فقدم لها ما يثبت ذلك وكثرة اشتغاله بحديث رسول الله. كان يجد في الليل يراجع ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام والنبي اعطاه كرامة ما هي الكرامة؟ آآ بفهمه قال ابسط رداءك. حديث مسلم. مم. فبسط رداءه وقال ضمه - 00:44:00

فضمه اليك قال فما نسيت شيئا بعد. هذه معجزة لابي هريرة. هذه الكلمة تسلط تصنف هذه العينة المكحولة تصلع التزين عندي خطأ عندك تصلع بالعين تصلب منع الزينة زينة الاعتراض الرابع هو اعتراض على - 00:44:20
اجماعي وحاصل ان ثمة علماء خالفوا في تعميم عدالة الصحابة منهم من مازله الذي نقلنا كلامه قبل ذلك كما سبقنا كل كلامه. منهم من التفتزان حيث اما بعدهم يعني بعد ما وقع بين الصحابة من المحاربات والمشاجرات على الوجه المسطول في كتب التواريخ والمذكور على السنة الثقات يدل - 00:44:50

بظاهره اعلن بعضهم يعني بعض الصحابة قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق اعوذ بالله. وكان الباعث عليه الحقد والعناد والحسد. قالوا هذا اذا احد علماء المسلمين يقرر خلاف الاجماع. مما يدل على عدم ثبوت الاجماع على تعميم عدالة الصحابة ان بعض العلماء يحكي الخلافة فيها ومن ذلك قوله - 00:45:10

الغزالى وقد زعم قوم ان حالمهم كحال غيرهم في لزوم البحث. وقال قوم حالوا مع العدالة في بداية الامر الى ظهور الحرب والخصوصة ثم تغير الحال وسفكت الدماء فلابد من البحث. فهمت الكلام؟ اذا تقول في في الاجماع هذا - 00:45:30
غير صالح في تعميم عدالة الصحابة لان الاجماع مستقر قبل هذا الخلاف. فلا شك ان المزيغ اشعري ايضا. لا شك ان الميازل والتفتزان متاخر المصريين متاخر عصرهم بشكل كبير جدا. واما كلام الغزالى فواضح من خلال صياغته انه ساقه مساق التضعيف. فقال وقد

ثم هو لم يسم اولئك الذين زعموا فلا يصح ان يقبح في الاجماع المستقر الذي قرر معناه عدد من كبار العلماء المتقدمينشيخ الغزالى
يشكك في الاجماع ليس كأنه عنده شبهة في نعم في - 00:46:10

ولا يرى هناك الاجماع على اعداد الصحافة صح لا. الغزالى يشكك في لقط الاجماع. نقد ويرى الاجماع لكن يشكك في من
خالف. وقال قد زعم قوم. ما زعم. هو يشكك في نقهه. هزا زعم كيف يريد شيئا. نعم هم ضعفين في بعض النبي عليه الصلاة
والسلام في - 00:46:30

المتأولون. المتأول ليس فاسقا. هو عندما تقاتلون لماذا؟ تقاتلان تقاتل لاجل دنيا. مم. ام تقاتلوا لاجل دم عثمان؟ هذا كان تأويل في
يوم الاحد الغزاة الذي قد نزلوا من احد هل قال تعالى ان الذين استذلهم الشيطان ببعض يوم الثقل جمعان - 00:46:50

الذين تولوا منكم يوم التقى الجمuan انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. اي اي جمعان احد. هم. تولوا وهربوا. انما استذلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنه. فالله اخبر ماذا؟ عفا الله عنه. انه عفا عنه. هذا نص عن هؤلاء ان الله مع ان هذا كبيرا.

تولي - 00:47:10

ان الله غفور حميم. طيب اختار ابن حزم اين نحن؟ هل يشهد اعيان؟ هل يشهد لعيال الصحابة بالجنة؟ السؤال الذي سأله انت. ظاهر
كلام المؤلف في الوسطية انه لا يشهد لاعيان الصحابة بدخول الجنة الا الذين ورد النص بدخولهم. حيث يقول ويشهد بالجنة لمن شهد
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعاشر - 00:47:30

وثابت ابن قيس ابن شماس وغيره من الصحابة. وقد جمع بعض الشرح عدد الصحابة الذين شهدت لهم النصوص بالجنة. بلغ
عددهم اكثر من اربعين نفر بل على الصحيح انهم اكثر من هذا. لأن منهم اهل بدر وابي بدر كان وحده ثلاثة واربعة عشر. واختار
ابن حزم الاندلسي ان الصحابة - 00:47:50

لهم باعيانهم في الجنة واستدل بقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وكلما وعد الله الحسن هذا هو محل الشاهد. قال هذا حكم على الاعياد - 00:48:10

ليلة اطلقت في القرآن فالمراد بها الجنة كما في قوله تعالى وتصف السنن الكذب ان لهم الحسن لا جرم اي حقا ان لهم النصر انهم
مفرطون هالكون. وهذه المسألة مما يحتاج الى مزيد بحث وتأمل. فان مقتضى ثبوت العدالة لكل اعيان الصحابة يستلزم - 00:48:30

كانت الاعياد بالجنة اذ كيف يكون العين عدلا في دينه وامانته ثم ليحكم له بالجنة. ومع ذلك فالاولى ان يقال الاسلام الوقوف على
من جاء النص عليه بعينه بأنه من اهل الجنة. ولا شك ان اعيان الصحابة من اقوى من يرجى لهم دخول الجنة. واضح الكلام؟ فالاول -
00:48:50

الاولى الاخوة في هذا امر غيبي. والشهادة بالجنة على نوعين. الشهادة بالوصف العام كان يقال المؤمنون في الجنة ونحو ذلك فهذه
مباحة بالاجماع وقد جاءت بها النصوص. شهادة للعيان كان يقال فلان في الجنة. واذى انه فيه خلاف بين العلماء على ثلاثة اقوال -
00:49:10

الاول انه لا يشرد بالجنة لاحد الا للانبياء وهذا قول محمد ابن حنفية والوازاعي. الثاني انه يشهد بالجنة لكل مؤمن جاء فيه نص وهذا
قول كثير من اهل الحديث هو ده قول الجمهور. الثالث انه يشغل بالجنة لهؤلاء ولمن شهد له المؤمنون كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم انتم شهداء الله في الارض - 00:49:30

ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء. القول الثاني هو القول القوي في هذه
المسألة تفاضل الصحابة ومراتبهم يقول الصحابة ومراتبهم - 00:49:50

اشار المؤلف المسألة في العقيدة الوسطية في قوله ويقبلون يعني اهل السنة والجماعة. يعني اهل السنة والجماعة ما جاء به الكتاب
والسنة والاجماع من فضائله من مراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وصلاح الحديبية وقاتل على من - 00:50:20

من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة وبضعة وبضعة عشرة اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم. غفرت لك. نعم. لأن الصغار مغفورة بماله بالصلوات الخمسة ورمضان الى الجمعة. مفهوم الكلام؟

معنى هذه المسألة - 00:50:50

الصحابة مع اشتراكهم في وصف الصحابة الا انهم ليسوا في مرتبة واحدة. وانما هم متفاوتون في المراتب. وهناك فرق بين البحث في فضل للصحابة وبين البحث في تفاضل الصحابة. فالبحث في فضل الصحابة متعلق بمبحث الصحابة - 00:51:20

من حيث هو. والبحث في تفاضل الصحابة متعلق بمراتبهم ومنازلهم. تكلمنا قبل ذلك عن فضل الصحابة. الان سنتكلم عن التفاضل بين الصحابة مراتبهم. قال انواع التفاضل بين الصحابة. التفاضل بين الصحابة يمكن ان يقسم بعدد من الاعتبارات. الاول من جهة -

00:51:40

الاطلاق والنسبية. والتفاضل والتفضيل بين الصحابة بهذا الاعتبار ينقسم الى قسمين. تفاضل مطلق وتفاضل نسبي معنى التفاضل المطلق اي من غير اعتبار لاي نسبة اخرى. وانما هو تفاضل من حيث هو. يعني مثلا نقول - 00:52:00

ابو بكر افضل من غير التفاوض المطلق. والقاعدة في التفاضل المطلق انه تفاضل مركب اي انه يكون بمجموع الصفات لا ببعض الصفات. يعني ابو بكر افضل مطلقا من كل صحابه لغيره بمجموع صفاته. لكن بعض الصحابة افضل من بعض الصحابة في نسبة في العلم مثلا. فهمت؟ نعم. بعض - 00:52:20

يعني مثلا تقول ابو هريرة افضل من ابي بكر في ماذا؟ في العلم. في الحفظ. ليس في العلم. حفظ. لا. الحفظ لا ايه؟ العلم لا يلزم منه الحفظ. مم. نعم - 00:52:40

ابو بكر ممكنا في الاستنباط اعلم من ابي هريرة. لكن ابو هريرة في ماذا؟ في الحفظ والذبطة. والقاعدة في التفاضل المطلق انه تفاضل مركب. اي انه يكون بمجموع الصفات لا ببعض الصفات. بعض الصحابة مجموع ما له من الصفات يجعلهم اعلى من غيره. اما التفاضل النسبي فمعناه ان يكون - 00:52:50

بعض الصحابة افضل من بعض الامور. فابو بكر رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم. هو افضل الصحابة بالاعتبار المطلق. وان كان بعض قد يكون افضل منه في بعض الامور. يعني هناك احاديث كثيرة اثبتت فضائل لعمر لم تثبت لابي بكر كفضل عمر في نشر الاسلام مثلا - 00:53:10

الاعتبار الثاني من جهة العموم والخصوص والتفاضل بين الصحابة بهذا الاعتبار نوعان. اولا التفاضل النوعي ويمكن ان يسمى التفاضل الجماعي. اي ان يقع التفاضل بين في الاجناس وليس في الافراد. كان يقال جنس المهاجرين افضل من جنس الانصار. لكن لا يلزم - 00:53:30

ان كل واحد من المهاجرين افضل ها بعينه. بعينه من كل واحد من الانصار. ونحو ذلك وهذا النوع من التفاضل جاء صريحا في القرآن كما في قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجات - 00:54:00

من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. فجنس الذين انفقوا قبل الفتح افضل من جنس الذين انفقوا بعد الفتح. وفي هذه الآية نص صريح على تفضيل ومن ذلك في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواه - 00:54:20

باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وفي هذه الآية تفريق بين المهاجرين والانصار ومن اتبواهم باحسان. وقد اختلف العلماء في تحديد المراد بالسابقين في الآية. على اقوال كثيرة. فقيل هم اهل بيعة الرضوان - 00:54:40

وقيل هم اهل بدر. وقيل هم المهاجرون ومن اسلم من قبل الفتح وقيل غير ذلك من الاقوال. والشاهد من هذه الآية بغض النظر عن الخلاف يعني فيما هم السابقون. ان فيها تصريحا - 00:55:00

بين اجناس بعض الصحابة. وقد استعمل المحدثون هذا النوع من التفاضل كثيرا. فقسم الصحابة على طبقات في الكتب التي الفوها في سير الصحابة رضي الله عنهم وتتنوع مسالك في تحديدها في تحديد الطبقات. فجعل ابن سعد الصحابة عشر طبقات وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة. يعني - 00:55:20

الافضلية صح؟ والتفاضل بين الصحابة باعتبار الجنس تحته تفاصيل متعددة منها. الامر الاول تفضيل من اسلم قبل الفتح على من

انما بعد الفتح. وهذا الامر اشار اليه المؤلف في قوله فيفضلون من انفق من قبل الفتح وصلح الحديبية. وقاتل على من انفق من بعده

وقاتل - 00:55:40

فالآلية ظاهرة في هذا المعنى. وقد اختلف العلماء في المراد بالفتح في هذه الآية فقال بعضهم المراد به صلح الحديبية وقال بعضهم المراد به فتح مكة. والصحيح ان المراد في صلح الحديبية كما قرر المؤلف في العقيدة الواسطية. والامر الثاني لماذا الحج سنة ايجابية؟ لأن الله قال انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:56:00

سورة الفتح. مم. والمفسرون قالوا زيادة الفتح وما لا؟ فتح مكة. لا. صلحوا اليمان باتفاق. يعني انا عالمة لفتح مكة. ولماذا سمي فتح؟ ليس فتح مكة. الفتح هنا فتح بنشر الدعوة. لأن بعد صلاة الحديبية تفرغ المسلمين لارسال النصر خارج الجزيرة العربية. فهمت؟ مم. اللي - 00:56:20

تمام؟ هو فتح في ماذا؟ في دخول الناس الى الاسلام فتحي يا نصر. والنصر لا يلزم ان يكون بالاستيلاء على الارض كما في فتح مكة. انما قد يكون بماذا؟ اعظم من هذا ودخول الناس في الاسلام. قبل الفتح يعني قبل قبل صلح الحديبية. عارف صلح الحديبية نعم. تمام؟ صلح الحديبية والفتح - 00:56:40

لم نسمى فتحا لنشر الدعوة. الامر الثاني تفضيل المهاجرين على الانصار على الانصار وقد ذكره اولف في قوله ويقدمون المهاجرين على الانصار والدليل على ان المهاجرين مقدمون على الانصار ان الله تعالى دائما ما - 00:57:10

يقدم المهاجرين على الانصار في القرآن كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقوله تعالى والذين امنوا وهاجروا وجاللوا في سبيل الله والذين اروا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. قوله تعالى قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. وغيرها من - 00:57:30

الايات الا ان العلماء اكدوا على ان تفضيل المهاجرين على الانصار لم وتفضيل جنس وليس تفضيل افراد اي ان جنس المهاجرين افضل واكمel من جنس وليس معنى ذلك ان كل فرد من المهاجرين افضل من كل فرد من الانصار. بل قد يكون بعض الافراد في الانصار افضل واكمel من بعض - 00:57:50

افراد المهاجرين. مفهوم؟ نعم. تفضيل اهل بدر على غيرهم من الصحابة. وأشار اليه في قلبي ويؤمنون بان الله تعالى قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. والدليل على ذلك ان جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعودون ال - 00:58:10

فيكم قال من افضل المسلمين وكلمة نحوها؟ قال جبريل وكذلك من شهد بذلك من الملائكة ومن افضل الملائكة يعني. هذا الحديث اهل بدر من افضل المسلمين. ومن ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حاطب الطويل لما حكم عليه عمر بأنه قد نافق - 00:58:30

قال ويدريك لعل الله اطلع على اهل على من شهد بذنه فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وفي رواية لعل الله قال على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة - 00:58:50

وغررت لكم. قوله في هذه الرواية وجبت لكم الجنة دليل على ماذا وفي الصحيحين ايضا؟ ان كل اهل بدر في الجنة. اذا فهذا فيه رد على ان الذين على الذين - 00:59:00

الذين يقولون ان اعيان الصحابة الذين شهد لهم بالجنة اربعون. كيف يكونون اربعين وهم؟ اهل بدر تلميمه واربعة عشر وحدهم وفي بعض الروايات ان الله اطلع من غير تردد يعني فيها الجزم بالغفرة. وقد اختلف العلماء في معنى قول النبي صلى - 00:59:10

صلى الله عليه وسلم اعملوا ما شئتم فحال بعضهم هذه بشارة لاهل بدر بعدم الوقوع في الذنب. وقال بعضهم هذه بشارة بمحفنة الذنوب وليس بعدم الوقوع في الذنب وهذا القول هو القول الصحيح. لأن سبب الحديث يدل على ذلك فان حاطبا قد وقع في ذنب عظيم جدا هو - 00:59:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل بدر فجاء الحديث في هذا السياق فهذا يدل على ان ال بدر ليس معصمين من الذنوب ومع ذلك توقعوا فيه من الكبائر يكون مغفورة لهم. واضح؟ نعم. بين ابن تيمية ان الامر المضمن لاهل بدر هو مغفنة الذنوب. الا بالتوبة من

التي لا تغفر الا بالتوبة والا بتکفير الكبائر بشهودهم بدوا حيث يقول المضمون لاهل بدر انما هو المغفرة اما بان استغفروا ان كان الذنب مما لا يغفر الا بالاستغفار كالشرك الاصغر عند ابن تيمية. او لم يكن كذلك. واما بدون ان يستغفروا. الا ترى - 01:00:10

تم قدامة ابن مبعون وكان بدریا تأول في خلافة عمر ما تأول في استحلال الخمر من قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم حتى اجمع رأي عمر واهل الشورى ان يستتاب هو واصحابه. لان هذه لدة لكن لم تأوله في تحليل الخمر.

القصة صحيحة؟ مم - 01:00:30

فان اقرروا بالتحريم جلدوا وان لم يقرروا به كفروا. ثم انه تاب وكاد يبأس لعظم ذنبه في نفسه. حتى ارسل اليه عمر باول سورة غافر فعلم ان المضمون للبدريين ان حسنة وانهم مغفور لهم. وان جاز ان يصدر عنهم قبل ذلك ما عسى ان - 01:00:50

تصدر من الذنوب يعني. فان التوبة تجب تمحو ما قبلها. واضح الكلام؟ نعم. ويقول شيخ الاسلام قوله لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ان حمل على الصوارئ او على المغفرة مع التوبة لم يكن فرق بينهم وبين غيره - 01:01:10

جنبة ان تقول هنا غفرت لكم الصغار. لان غيرهم ايضا ما لا تغفر لهم الصواب. ولا ينفع ان تقول انما المقصود به التوبة. اقبلوا توبتكم. فان غير لو تاب الله يغفر توبته. فلا بد ان يحمل على ماذا؟ ان الله يغفر لهم الكبائر بدون توبة. فكما لا يجوز حمل الحديث على الكفر لما قد علم ان الكفر - 01:01:30

لا يغفر الا بالتوبة. لا يجوز حمله على مجرد الصغار المكفرة باجتناب الكبائر. فلا بد من حمل على ماذا؟ الكبائر. على الكبائر وقد اتفق العلماء على ان المراد بهذا الحديث اعملوا ما شئتم احكام الآخرة وليس احكام - 01:01:50

يعني لو ان رجلا من اهل بدر وقع في ذنب يوجب الحد فانه يقام عليه الحد مع انه مغفور له ذنبه. مثل من اقيم عليه الحد من اهل بدر آآ عندما قذف عائشة اقيم لحد القذف وبدري. ايهم افضل؟ اهل احد ام اهل بيعة - 01:02:10

بعد ان اتفق اهل السنة والجماعة على انها لا بدر افضل من سائر الصحابة اختلفوا في التفاضل بين اهل احد واهل بيعة الرضوان على قولين قول اهل الرضوان افضل من اهله. واستدلوا بالنصوص التي جاء فيها التصريح بالمغفرة لهم. كما في قوله تعالى لن يدخل احد لن يدخل النار احد - 01:02:30

احد البائع تحت الشجرة. والنصوص التي فيها التصريح والرضا عنهم. قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبايعونك تحت الشجرة القول الثاني انها لا احده افضل من اهل بيعة الرضوان وهذا قرار ابن الصلاح والعرaci في الفيته حيث يقول فالستة الباقيون فالبدري ما لهم ستة الباقيون - 01:03:00

اربعة الخلفاء ثم الستة باقي العشرة. فالبدري فاحد فالبيعة المرضية فجعل احد قبل البيعة. وقد نقل عبد القادر البغدادي وستة الباقيون والبدريين. الستة الباقيون اليك عندنا عشرة المبشرون؟ نعم. في البيت الذي قبل هذا ذكر اربعة. من هم الاربعة - 01:03:20

ثم باقي الستة هذا ستة الباقيون. فالبدري ثم اهل بدر فاحد هدایا لكي يتكلم عن ترتيب الفضل. فاسد ثم المائة بيضة الرضوان، تمام؟ تمام؟ نقل عبد القادر البغدادي واجمع اصحابه على ذلك فقال اجمع اصحابنا على ان افضلهم يعني الصحابة الخلفاء الراشدون - 01:03:40

ثم الستة الباقيون الى تمام العشرة ثم البدريون ثم اصحاب احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحدببية. يعني هناك خلاف بين اهل العلم هل اهلي واحد افضل الاهلي بيعترضون افضل لعل الازهر ان الاهلي بيعترضون افضل لنا فيه نص. مسألة اخرى. الامر الرابع ان العشرة المبشرين بالجنة افضل من سائر الصحابة - 01:04:10

وان افضل العشرة الاربعة الخلفاء الراشدون. وهذا التفضيل محل اجماع. التفضيل الاربعة ماذا؟ محل اجماع. وهو امر مستقر عند علماء اهل السنة والجماعة. ومع ذلك فقد خالف ابن حزم فذهب الى ان افضل الصحابة ازواج النبي واستدل بعدد من الادلة. مذهب شاف - 01:04:30

تفضيل ماذا؟ علي لأ. ازواج النبي. ازواج النبي. على سائر الصحابة. الدليل الاول ان لهم من الاختصاص بالنبي والصحبة والقريبي منه

والعيش ليس نسائي للصحابة ولكن هذا الوصف ليس مؤثراً لأن بعض الصحابة قد عاش مع النبي أكثر من عشر سنوات ومع ذلك هناك من الصحابة من هو أفضل من - 01:04:50

فانس بن مالك رضي الله تعالى عنه لازم النبي عشر سنوات ولكن من الصحابة من لم يلازم النبي هذه الملازمة ولم يخدمه مثل عبد الرحمن ابن عوف وغيره ومع ذلك فعبد الرحمن أفضل من انس بالجماع. اذا طول الملازمة في الأزواج لا يقتضي الأفضلية. تمام؟ نعم. الدليل الثاني مسل عمر مع - 01:05:10

الدليل الثاني ان ازواج النبي معه في الجنة. ومن المعلوم ان درجة النبي أعلى من درجة كل الصحابة فهذا يعني ان درجة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم أعلى من درجة كل الصحابة للنهن مع النبي. الجواب ولكن كون ازواج النبي معه في الجنة - 01:05:30 مستويات له في الدرجة والنعيم. بل قد يكون معه رضي الله عنهن ولا يكون لهن من النعيم ما للنبي صلى الله عليه وسلم. ويلزم عنه ان يكون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم افضل لا انباء. فهمت يا ادم؟ نعم. وقد حكى ابن تيمية لهذا القول بالشذوذ. قلت قال ابن تيمية قول ابن حسبي انا شاذ يعني. وبين بعض - 01:05:50

قال وازنه الباطلة. حيث يقول اما نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل انهن افضل من العشرة الا ابو محمد بن حزم. هو قول شاذ لم يسبقه لي احد وانكره عليهم بل بلغه من اعيان العلماء ونصول الكتاب والسنة تبطل هذا القول. وحاجته لا تحتاج بها فاسدة فانه احتج على ذلك - 01:06:10

بان المرأة مع زوجها في درجته في الجنة ودرجة النبي أعلى الدرجات فيكون ازواجه في درجته. وهذا يوجب قول ابن حزم ان يكون الازواج افضل من الانبياء جميعهم. وان تكون زوجة كلنبي من اهل الجنة افضل من هو مثله. وان يكون من يطوف على نبيه من الولدان ومن يزوج به من الحور - 01:06:30

افضل من الانبياء والمرسلين وهذا كله مما يعلم بطلانه عموم المؤمنين. يعني يبذل قول ابن حاتم ماذا لوازن باطلة؟ ما هي اللوازن؟ اول لازم ازواج النبي افضل من الانبياء. اللازم الثاني ان الحور العين افضل. افضل من الانبياء. اللازم الثالث ان الولدان المخلدون الذين يدخلون لخدمة النبي افضل من الانبياء - 01:06:50

ادي لوازن باطلة ليقول بها ابن حزم نفسه. هو ما ذكر هؤلاء صحيحة كده. لكن هذه اللوازن تبطل قوله. هو لم يلتزم بهذا اللازم ابن حازم حينما ذكر افضلية نساء النبي عليه السلام. لم يذكر هذه اللوازن صحيحة لكن هذه اللوازن تذكر من باب ابطال القول ولم يلتزم بها. هم - 01:07:10

ولكن لازم القول ليس بقول لكن يذكر لابطال القول تمام؟ هذا لازم حتى يستمر سحب بالضبط. حتى لازم القول ليس بقول الا اذا قر به ساعة. نعم. لكن لماذا لم يكن لله زيد؟ مع انه لم يقر به لابطال قوله. نذكر اللازم للرد - 01:07:30

لازم نقول الا ان يلتزمه صاحبه. الا قال يلتزمه صاحبه هو التزام واقرار سحب بالضبط. مفهوم؟ نعم يا لكن لماذا نذكر اللازم؟ مع انه لا يلتزم قوله. تمام. النوع الثاني التفاضل العيني ويمكن ان يسمى التفاضل الافرادي - 01:07:50

طبعاً هذا النوع ان يقع التفاضل بين افراد الصحابة وعيائهم. وليس بين اجناسهم مثل ان يقال. ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عمر ونحو ذلك من الاستعمالات. اذا هناك تفاضل نقطة او تفاضل بين الصحابة تفاضل عيني. قد اشار المؤلف الى هذا النوع من التفاضل في العقيدة الوسطية في - 01:08:20

ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر. ويثالثون بعثمان ويربعون بعلي كما اثار. وقد شعر اجماع داء للسنة والجماعة من المحدثين والفقهاء وغيرهم على ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر. وقد نقل الاجماع وقد نقل هذا الاجماع - 01:08:40

عدد من كبار ائمة السلف منهم الامام مالك والشافعي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم المحققون على تقرير هذا الاجماع تواتراً ظاهراً. يقول الشافعي وما اختلف احد من الصحابة والتابعين في تفضيل ابي بكر وعمر وتقديمهما على جميع الصحابة. وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان - 01:09:00

ويقول يحيى بن سعيد الخطاب من ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لم يختلفوا في ابي بكر وعمر وفضلهما وانما كان الخلاف في علي وعثمان. قال ابن القاسم سألت مالكا عن علي وعثمان فقال ما ادركت احدا من اقتدي به الا - 01:09:30 - السكوت يعني عن التفضيل. قال ابن القاسم ي يريد التفضيل بينهما. فقلت فابو بكر وعمر. قال ليس فيهما اشكال ائمها هو ائمها افضل ليس فيهما اشكال ائمها افضل من غيرهما. يؤكد ابن تيمية استفاضة هذا الاجماع فيقول - 01:09:50

اما تفضيل ابي بكر ثم عمر ثم عثمان. اما تفضيل ابي بكر ثم عمر على على عثمان وعلى فهذا متفق عليه بين ائمة المسلمين المشهورين بالامامية في العلم والدين من الصحابة والتابعين وتابعاتهم. ومذهب مالك واهل المدينة والليث ابن سعد - 01:10:10 - تلو الاوزاعي واهل الشام وسفيان الثوري وابي حنيفة وحمداد بن زيد وحمداد بن سلمة وامثالهم من اهل العراق ومذهب الشافعى واحمد واسحاق وابي عبيد وغير هؤلاء من ائمة الاسلام الذين لهم لسان صدق في الامة. احنا هذا اجماع على تفضيل ابي بكر وعمر على غيرهما. ويدل على ذلك ما روى - 01:10:30

رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال كنا نخier بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخيل ابا بكر ثم عمر ابن ثم عمر ده الخط اهو تمام؟ فالاجماع الذي نقل على تفضيل ابي بكر وعمر من اقوى الاجماعات التي يمكن ان ترد على المسائل - 01:10:50

وبسبب ذلك ان الذي نقل ائمة الاسلام المتقدمون وتواردوا على نقله اتفقوا يعني. هو ايضا تدل عليه عبارات الصحابة رضي الله تعالى عنهم فاذا كان هذا الاجماع غير صحيح فلا يكاد يصح اجماع اذا لم يصح هذا الاجماع. لأن هذا الاجماع فيه رد على من؟ على - 01:11:10

دعم لقواته في الدلة والمستندات ولتصريح الائمة المتقدمين به وخاصة الامام الشافعى ويحيى ابن سعيد القطان. وهذا التقرير ثبوت الاجماع القطعى على افضلية ابي بكر وعمر يدل على امررين مهمين. اولا الاجماع على ما على صحة التفاضل العيني بين الصحابة الثاني - 01:11:30

تحقق الاجماع على ان ابا بكر وعمرهما خير الصحابة وفضلهما. والمخالفون لهذا الكلام صنفان. الاول من يدعى بأنه لا تصح المفاضلة العينية بين الصحابة وقد تبني هذا القول عدد من العلماء منهم داود للظاهرين فيما حکاه عنه ابن حزم وابن عبدالبر وغيرهما يقول ابن عبدالبر واما - 01:11:50

تعين فيهم يعني تفضيل بعضهم على بعض فهذا لا يصح في نظر ولا اعتبار قياس يعني ولا يحيط بذلك الا الواحد القهار المطلع على النيات الحافظ للاعمال الا ما جاء فيه اثر بأنه في الجنة. وهذا ليس بصحيح طبعا. الى قول ابن عبدالبر وداود الظاهيري في عالم التفضيل ليس - 01:12:10

وحكاوى المازري قوله لبعض اهل العلم حيث يقول واما تفضيل الصحابة بعضهم على بعض فقد ذهبت فرقه الى الامساك عن هذا عن هذا التفضيل يعني. وانه لا يفضل بعضهم على بعض. وقالت لهم كالاصابع في الكف - 01:12:30 - فلا ينبغي ان يتعرض للتفضيل بينهم. ولا ده كلام غير صحيح. هم. سيأتي نقضه. الصنف الثاني ان يتعرض ان يتعرض الكلام. لا ينبغي للكلام. نعم. فيتعرض لان يتكلم. الصنف الثاني من يسلم - 01:12:50

مفاوضات. معنى لهم كالاصابع في الكف يعني كما ان الفصائل تثبت فضل اصبع على اصبع ثم تقول في الصحابة. من يسم بالمفاضلة والتفضيل العيني بين الصحابة ولكن يراجع فيها ابو بكر وعمر هم افضل الصحابة. وقد حفل ابن حزم هذا القول عن بعض العلماء بل حکاه قوله لبعض الصحابة والتابعين حيث يقول اختلف المسلمين فيما هو - 01:13:10

الناس بعد الانبياء. فذهب بعض اهل السنة وبعض المعتزلة وبعض المرجئة وجميع الشيعة. الى ان افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي طالب ثم قال ونوبينا هذا القول ايضا عن بعض الصحابة عن مال ابن ياسر الحسن ابن علي وعن من التابعين. وذكر هذا المعنى ابن عبدالبر كذلك. هذا الكلام غير صحيح - 01:13:30

بل الصحابة مجتمعون على ان ابا بكر وعمر هما افضل الصحابة وما حکاه ابن حزم غلط وما نسبه الى عمار ابن ياسر والحسن ابن علي

غير صحيح فمن المستبعد ان يكون الامر كما نقل ابن حزم ثم لا يعلم الامام مالك والقطان والشافعي واحمد وغيرهم من ائمة السلف
الذين نقلوا - 01:13:50

معنى تفضيل أبي بكر ثم عمر. جواد لماذا يكرهون الشيعة خالد ابن الوليد؟ يكفرون كل الصحابة خصني على يديه البلاد مم وكان وكان عوناً لابي بكر وعمر وكان قائداً لقوتهم. مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي - 01:14:20

ثم مسألة اشار اليها المؤلف وهي مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي. وقد ذكر الوالي فؤاد المسألة في قوله وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم أبي بكر وعمر ايهما افضل - 01:14:50

تقديم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر اهل السنة على عثمان ثم علي. ذكر المؤلف في هذا التقرير ثلاثة اقوال اهل السنة والجماعة في مسألة المفاضلة بين علي وعثمان الاول تقديم عثمان الثاني تقديم علي الثالث التوقف. هذه الحكاية التي هي على ثالث - 01:15:10

اقوال مشهورة جدا في كتب المصطلح واهل العلم. وحكاية قديمة حكها مالك والشافعي يحيى ابن سعيد القطان. ثم نبه المؤلف على ان المتأخرین من اهل السنة والجماعة استقر اجماع على تقديم عثمان على علي. وهذه المسألة يرد فيها الخلاف المشهور في كتب اصول الفقه. وهي حجية الاجماع بعد الخلاف السابق - 01:15:40

فهذه أحد الأمثلة العقدية التي يمكن ان تورد في تفريعات تلك المسألة. واضح يعني قال لو اختلف السلف على قولين. هم. ثم بعد ذلك
اجمعوا على أحد هذين القولين. هل ان الاجماع يصح - 01:16:00

ان يبقى الخلاف ثابتًا فهمت؟ نعم. اختلف السلف ايهما افضل عثمان ام علي؟ ثم بعد ذلك اجمعوا على ان عثمان افضل. نعم. فهل يكون هذا رفع للخليفة السابقة ام لا يكون - 01:16:20

يرفع انه يرفع والله اعلم هزا الترتيب يعني من جهة المسلمين مسلا. طبعا الافضليه لا يترتب عليها شيء في احكام الدنيا. في احكام الدنيا لا يترتب شيء احكام الدنيا. اما في جهة الاعتقاد يترتب انك تعتقد ان هذا هو الذي فضل الله وهذا موافقة للنص. اه. لأن هذا جزء من العقيدة. ان تعتقد ما امرك - 01:16:30

تعتقد ان الاماكن افضل من عمر. فيجب ان تعتقد هذا. فروع العقيدة ليست مسائل اصول العقيدة. نعم. الرافد عندما يقول علي اولياء الله ليس حسرا فقط يقول علي ولي الله ان الله عز وجل هو الذي عينه واختاره ليكون خليفة - 01:17:00

ذكر ان مسألة الفضيلة عثمان على علي اقل من - 01:17:20

من مسألة تفضيل أبي بكر وعمر حيث يقول أما عثمان وعلي رضي الله عنهما هذه دون تلك. فان هذه كان قد حصل فيها نزاع فان سفيان السوري وطائفة من اهل الكوفة رجحوا عليا على عثمان ثم رجع عن ذلك سفيان وغيره - [01:17:50](#)

وبعض اهل المدينة توقف في عثمان وعلي وهي احدى الروايتين عن مالك. لكن الرواية الاخرى عنه عن ما لك تقديم عثمان على علي كما هو تذهب سائر ائمة الشافعية وابي حنيفة واصحابه واحمد بن حنبل واصحابه وغير هؤلاء من ائمة الاسلام. حتى ان هؤلاء

في من يقدم عليا على عثمان هل يعد من اهل البدعة على قولين هما روایتان عن احمد وقد قال ایوب السختیانی واحمد بن حنبل والدارقطنی من قدم عليا على عثمان فقد ازرى على بالمهاجرين والانصار. انقص من قدرهم يعني. انقص من قدرهم - 01:18:30 مراتب المسائل المتعلقة بالصحابة. اشار المؤلف الى هذه المسألة في قوله في الواسطية وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان ليست

من الاصول التي يضل فيها جمهور اهل السنة. ولكن المسالة التي يضل فيها المخالف - 01:18:50
مسألة الخلافة وذلك بانهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ام عثمان ثم علي ومن طعن في
خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله. هذا الكلام - 01:19:10

من ابن نيمية تضمن قضية منهجية مهمة حاصلها ان المسائل المتعلقة بالصحابة نوعا. الاول مسائل هي من جنس اصول الدين. مثل عدالتهم. بحيث ان المخالف فيها يضل ويبعد. وضرب المؤلف عليها مثلا بمسألة الامامة فـ - 01:19:30
قال ففي امامه هؤلاء الائمة الرابعة فهو مبتدع ضال. لانه خالف الاجماع القطعي الذي استقر عليه الصحابة ومن بعدهم. واهل السنة يرون ان دامت واجبة من واجبات الشريعة القطعية. ومن خالف في وجوبيها فقد وقع في الضلال المبين. واما الرافضة فيرون ان الامامة ركن عندهم من اركان الدين - 01:19:50

ومن خالف فيها فقد كفر. نحن لا نقول كفر نقول ضالا. ولما جعل هذا كفروا اكثر الصحابة وامة الاسلام. النوع الثاني مسائل فرعية اجتهاادية من خالف فيها لا يضل ولا يبعد. وضرب المؤلف عليها مثلا بمسألة المفاضلة - 01:20:10
ضرب المؤلف عليها مثلا بمسألة المفاضلة بين علي وعثمان فمن قال فيما هذه المسألة فلا يبعد ولا ليضل وهذا التنبيه المنهجي من اخطر المسائل التي ذكرها المؤلف في العقيدة الوسطية. ومن المهم جدا ان يتتوسع - 01:20:30
باحثون في تصنيف المسائل المتعلقة بالصحابة فيفرزون اي يفرزون يعني بين المسائل المتعلقة باصول الدين كعدالة الصحابة مثلا وغيرها من المسائل المتعلقة بفروع الدين التي لا يضل فيها المخالف. المسألة الثامنة الموقف من آل البيت النبي صلى الله - 01:20:50

عليه وسلم قبل ان نذكر الموقف من آل بيت النبي لابد من معرفة المراد بهم من هم اهل البيت. وقد اختلف العلماء في تحديد المراد بالبيت على اخوان كثيرة. القول الاول ان آل البيت هم الذين تحرم عليهم الصدقة من اقاربه وازواجه - 01:21:10
وهذا القول هو قول جمهور اهل السنة والجماعة القول الثاني وخلف العلماء الذين قالوا بهذا القول في تحديد من تحرم عليهم الصدقة على قولين. الاول هاشم فقط وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك في احد قوليه. الثاني انهم بنو هاشم وبنو المطلب - 01:21:30
الصحيح هو القول الثاني بناء عليه نعم عبد المناف او عبد المطلب شيخ بنو عبدالمطلب عند آآ عبدالمناف. هم بنو عبدالمطلب ليس بن عبد المناف والصحيح القول الثاني. وبناء عليه في آل البيت على هذا القول هم بنو هاشم وبنو المطلب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. القول الثاني في تحديد المراد - 01:22:10

آل البيت انهم علي ابى طالب وفاطمة وذریتهم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وقول بعض اهل السنة. القول الثالث ان آل البيت هم اتباعه من امته. وبعضهم يقييد هذا القول فيقول هم - 01:22:30
من امتي والقول الصحيح في تحديد آل البيت والقول الاول هو ظاهر صنيع المؤلف في العقيدة الوسطية. ما هو القول الاول انهم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب ذكر المؤلف عقيدة اهل السنة والجماعة في آل البيت في الوسطية فقال ويحرون آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم - 01:22:50

ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم هذا ما كان. اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد شكى اليه ان بعضه - 01:23:10

قريش يلفوا بنى هاشم. يسوم يعني يقربوا. فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبكم الله ولقرباته. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم - 01:23:30

ظاهر كلام المؤلف انه يثبت لآل البيت ما يثبت للصحابة من فضل الصحابة الا ان اهل البيت يزيدون عن الصحابة امرا اخر ووجوب وتقديرهم وتوقيفهم. ويمكن ان يقال ان اهل البيت لهم حقوق وواجبات ينفردون بها عن الصحابة. والحقوق والواجبات التي ينفرد بها اهل البيت - 01:24:00

للحصابة تنقسم الى قسمين. الاول حقوق معنوية. والمراد بها انه يجب لهم الزيادة في التوقيير والمحبة احبتى والاحترام والتقدير والصلة عليهم الدعاء لهم يعني. ويدل على ذلك الادلة التي ذكرها المؤلف في العقيدة الوسطية ومنها - 01:24:20
الدليل الاول حديث يوم خم فعن زيد ابن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خما بين مكة والمدينة.

احزن. يوم الخميس هذا مكان. بين مكة والمدينة - 01:24:40

فقال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربنا فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا كتاب الله واستمسكوا به فتحت على كتاب الله ورغم فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله -

01:25:00

وفي اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي قالها ثلاثة. اذكرك بعدين اذكركم ان اتقوا الله في اهل بيتي وان تعرفوا حقهم. هم. فهذا الحديث فيه ابلغ الدلالة على ان اهل البيت لهم حقوق تزيد عن - 01:25:30

الصحابة لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قارن بين الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قارن بين الدعوة الى التمسك والدعوة الى حقوق اهل البيت. وهذا الاقتران دليل على ان اهل البيت يتميزون بحقوق تفردتهم عن مجموع الصحابة تخصهم يعني -

01:25:50

الدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس لما جفاه بعض قريش وحديث ضعيف. والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبكم لله ولقربته فهذا فيه تخصيصه لاهل البيت بالمحبة والاحترام اكثر من مجموع الصحابة. الدليل الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم -

01:26:10

قال ان الله اصطفى اسماعيل اصطفى منبني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريشبني هاشم. واصطفاني منبني هاشم فهذا الحديث يدل على ان قرابة النبي صلى الله عليه وسلم مصطفون من مجموع الصحابة. النوع الثاني - 01:26:30

الحقوق المالية هو انه يجب على الامة ان تعطي اهل بيت النبي نصيبيه من الغنائم. ما هو النوع الاول؟ ما هو النوع الاول من الحقوق معنوية حقوق معنوية معنوية ثناء عليهم والدعاء لهم وكذا. فين حقوق مالي؟ نعم - 01:26:50

اسمع اجمل كنانة. قبيلة اسم قبيلة. نعم. اسم قريش. اسامه. الان عندنا قريش قبيلة هذا البطل من من قريش قبيلةبني هاشم بطني من قريش. اذا هزه آآ يدخل في لا لا النبي بنو هاشم وبنو - 01:27:10

المنطلق فقط. فهناك بطولة وهناك مال عبد المناف. هناك بنو امية. ها؟ هناكبني مخزوم. كل هؤلاء من ماذ؟ لان عمر مثلا منبني ليس منبني هاشم. نعم؟ بلى لا. النوع الثاني الحقوق المالية هو انه يجب على الامة ان تعطي اهل بيت - 01:27:30

نبي نصيبيه من الغنائم هو الخامس. وقد ذكر الله هذا الحق في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خبته وللرسول ذي القربي واليتمامي والمساكين وابن السبيل. تنبئه ذكر بعض المعاصرین ان من حقوق اهل البيت تحريم الزكاة عليهم. وفي الحقيقة ان هذا ليس من حقوق وانما هو - 01:27:50

اليوم من التشريعات فلا يظهر فيه معنى الحق على الامة. فحقيقة الحق هو ان الامة يجب عليها ان تفعل كذا وكذا. وتحريم الالذ من الزكاة ليس واجبا على الامة. انما هو واجب على اهل البيت من جهة انه لا يجوز لهم ان يأخذوا الزكاة. فلما - 01:28:10

حرم على اهل البيت اخذ الزكاة حرم على الامة دفع الزكاة اليهم. هو اشبه بالحقوق المعنوية منه الى الحقوق لكن بعض اهل العلم كان شيخ الاسلام يرى ماذ؟ هل له زكاة؟ ايه ده؟ احتاج. اذا ملئوا من الخير. نعم. لا مولع نصيبيه في الغنيمة يأخذ من الزكاة - 01:28:30

تنبئه اخر. خطر تحول حقوق الال بيت الى امور نظرية من الامور المهمة في هذه القضية ان هذه العقيدة من اكثرة العقائد التي تحولت الى مون النظرية ومقتضى مذهب اهل السنة والجماعة ان هذه العقيدة يجب ان تكون مفعولة - 01:28:50

الواقع فكثير من الال بيت النبي يعيشون معنا فهم اصدقاؤنا او جيراننا او زملاؤنا فلابد من ان نظهر الزيادة في الاحترام والتقدير لقرابة النبي. واضح هذا؟ ان هذا هو العمل في هذا. الموقف من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:10

لما ذكر المؤلف عقيدة اهل السنة في اهل البيت ذكرها مباشرة عقيدة اهل السنة والجماعة في ازواجه فقال ويتوالون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين يقرنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة. ام اكثرا اولاده واول من امن به وعاشره -

01:29:30

على امره وكان لها المنزلة العالية والصدقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فضل عائشة على فضل الثريد

على سائر الطعام. قال وعقيدة اهل السنة والجماعة في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:00

لا تختلف عن عقيدة في اهل البيت بحقوق من جهة الحقوق فلا زواج النبي صلى الله عليه وسلم نوعان من الحقوق الحقوق المعنوية والحقوق المالية ولا تختلف العقيدة الا في بعض الامور منها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معه في الآخرة لأن الزواج من الباب لكن يزيد على ذلك ماذا؟ انهن معه في الآخرة - 01:30:20

ما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اما ترضين ان تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟ قالت عائشة قلت بل والله قال فانت زوجتي في الدنيا والآخرة. ويidel على هذه العقيدة ايضا مجموع الادلة التي تدل على ان زوجة الرجل معه في الجنة. وهذه الحكمة ها - 01:30:40

حرم حرم ماذا؟ على ازواج النبي ان يتزوجن بعده. لحكم منها ماذا؟ منها يكون زوجة في الجنة. لأن المرأة لاخي لزواجهما الحكם ايضا ماذا؟ تعظيم النبي الا تزوج ما الحكمة؟ ما الحكمة الثانية - 01:31:00

تعذيب للنبي عشان رجل يتزوج امرأته يبغضه صح؟ بالضبط والمؤمن لا ينبغي ان يبغض ان بهذا كفر. طيب القول الاول ان ايهما افضل خديجة وعائشة؟ لما ذكر المؤلف عقيدة اهل السنة والجماعة في ازواج النبي - 01:31:20

صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة وعائشة رضي الله تعالى عنها. وهذه اشارة من المؤلف للمسألة المشهورة عند العلماء. وهي ايهما افضل خديجة السيدة ام عائشة؟ وهذه المسألة اختلف العلماء فيها على قولين ويمكن ان تجعل ثلاثة. الاول ان خديجة رضي الله تعالى عنها افضل من - 01:31:40

عائشة وحكم بالعربي الاجماع على ذلك وان كان هذا الاجماع غير صحيح واستدل اصحاب هذا القول بالنصوص التي جاء فيها فضل خديجة وهي كثيرة من احاديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة انتى عليها فاحسن الثناء قالت فغبت يوما - 01:32:00

فقلت ما اكثر ما تذكرها حمراء الشدق. قد ابدلك الله بها خيرا منها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الله خيرا منها. رد على عائشة رضي الله عنها. وهذا الحديث كالنص في ان خديجة افضل من عائشة. منها حديث علي رضي الله عنه - 01:32:20

انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير النساء يا مريم وخير النساء يا خديجة. نساء الدنيا. وقد مساء الخير عليكم في المراد بقوله خير نسائها. فقرر كثير من العلماء ان الضمير يعود الى الدنيا او الى الارض. فيكون معنى الحديث خير نساء الارض مريم وخير نساء الارض - 01:32:40

خديجة وايضا حديث قوي للدلالة على تفضيل خديجة. قول الثانية نعم لو جهنا ونزلنا ويأتي مريم قد ولدت اديبا. ما الاشكال؟ امال ليست نبيا؟ ولادته ولنبي هناك نساء ولنبيهن كفار. مم. هناك امهات انبياء كفار. فهمت؟ ولدت النبي لتقرى التفضيل. مم. ام النبي كافرة - 01:33:00

هم افضل انبياء كافرة؟ هو رضعت وخدمت عيسى مسلا. ام موسى مسلمة. مم. هل من على مريم مثلا هذه المعجزات مريم جبريل وكل هذا هذه غرامات كل هذا لا يدل على التفضيل. المعجزات والكرامات التي تدل على التطبيق. هل هناك بعض الانبياء؟ معجزاتهم اعظم من بعض. والعظم معجزة لا يدل على - 01:33:30

هل بين فاطمة وعائشة لا بين فاطمة وعائشة اتكلم اهل العلم عن هذه المسألة. نعم! تكلم اهل العلم هذه المسألة. الاظهر لعائشة افضل من الفاضلة. قال الفضل عائشة عند النساء كفضل الثالثة على مم. سائر الطاعون - 01:34:00

النبي عليه الصلاة والسلام قال خير نساء العالمين الرابع. فذكر المادة فاطمة ولم يذكر عائشة. المسائل التفضيل هذه مسائل اجتهادية. لكن القول بالتوطين خديجة على عائشة اظهر اظهر لماذا؟ للدليلين الذين ذكرهم. انا قد سمعت مناقشة كيف يقول عاقل ان عائشة افضل من فاطمة؟ وهو استندي - 01:34:20

الم تقل منذ قليل قاعدة ان الفضل لا يثبت الافضلية الفضل في بعض الصفات لاقتضي الافضلية طيب وقد اختلف العلماء القول الثاني ان عائشة افضل من خديجة. واستدل من قال بهذا القول بالحديث الذي ذكره المؤلف وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم -

ام عائشة على النساء كفضل التroid على سائر الطعام. والمراد بالترید هي الخبز واللحم. فإذا اجتمع الخبز واللحم سمي فريدة. حاول المؤلف بتلبية التواصل بين القولين فبكي يشبه القول الثالث وقال خديجة افضل باعتبار ما قدمته في اوائل الاسلام فقد نصرت النبي صلى الله عليه وسلم ورعته. ودافعت عنه وفادته بنفسه وما له - 01:35:00

وعائشة افضل باعتبار اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد لازمت النبي صلى الله عليه وسلم وحفظت العلم وروت كثيرا من الاحاديث وبلغتها الى افضل من الوجه وهادي افضل من الوجه. وهذا القول فيه وجاء الى ان القول الاول والاقرب والاقوى لقوة النصوص التي جاءت فيه. اي القول الاول؟ خديجة - 01:35:20

لأنه لا يعقل ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كذبا. ما هو الكلام الذي لا يمكن ان يكون كذب؟ انه قال ماذا؟ ها؟ انه قال ماذا لعائشة لا لا في فضل خديجة فضل خديجة. ماذا قال لها - 01:35:40

لا والله ما ابدلني الله خيرا منها. عندما قالت له انك تكثر من ذكر ماذا؟ خديجة قد ابدللك الله خيرا منها. فقال والله ما ابدلني له ماذا؟ خيرا منها. فهذا يدل على ماذا؟ والنبي ليقول كلمة. وهذا خطاب لمن - 01:36:00

لخديجة الكلام لعائشة ويقاتل عائشة نعم في تفجيرها على دينه رضي الله عنه لم يبلغ عنا شيئا. رضي الله عنه. لم تخف عنا شيئا رضي الله عنه. المخالفون لاهل السنة - 01:36:20

في الموقف من الصحابة لما ذكر المؤلف وعاقبة اهل السنة والجماعة في الـبيت وفي ازواج النبي اشار الى الطوائف المخالفة الى الطوائف المخالفة في هذه العقيدة فقال ويترعون يعني اهل السنة والجماعة من عقيدة الروافض - 01:36:40

الذين يعبدون الصحابة ويسبونه. ومن طريقة النواصب الذين يبذلون اهل الـبيت بقول او عمل نصبوا من خوارج. يدخل فيه ويطاف منه الخوارج. فذكر المؤلف ان وهي في التي تختلف اهل السنة والجماعة في اهل الـبيت وفي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طائفتان. الاولى الروافض وقد سبق تعريف الرافضة وبيان موقف الرافضة من الصحابة رضي الله - 01:37:00

تعالى عنه. وسنذكر هنا موقف الرافضة من الـبيت فقط. ويمكن ان يتحصن موقف الرافضة من الـبيت في الامور التالية الاول جعل مفهوم الـبيت خاصا بعلي وفاطمة وذرитеهما فقط. وخرجوا ما على - 01:37:20

ذلك من الـبيت. نعم الامر الثاني اختلف موقفه موقفه من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة مواقف. الاول يمدحون بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل خديجة. الثاني يذمون بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل عائشة وحصة - 01:37:40

الثالث السكوت. مثل زينب بنت جحش وغيرها. واما بنات النبي صلى الله عليه وسلم ففرقوا بينهن فاطمة فاجعلوها من الـبيت. وجعلوا لها المنزلة العالية. واما رقية فقد ذكر بعضهم لها مناقب متعددة. وذكروا - 01:38:10

يعد نقصا فيها. وذلك بدعواهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجها من كافر بزعمهم. واما ام كلثوم فسكتوا عنها ولم يذكروا عنها هل رقيب بنت؟ ما ادري هذا. هم يحكون قالت له بنت وكان النبي ياخذ ياخذ - 01:38:30

لا هذه امامه بنت زينب. امام زينب. اميمة بنت زينب. لكن هل ولد لرقية ام لا ادري؟ ابيه بنت زينب ولدت. طيب نعم. اما بنات النبي ففرقوا بينهن. اما فاطمة فجعلوها من الـبيت. وجعلوا لها المنزلة العالية. واما رقية - 01:38:50

فقد ذكر بعضهم لها مناقب متعددة. وذكروا ما يعد نقصا فيها. وذلك بدعواهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجها من كافر بزعمه. واما ام كلثوم فسكتوا عنها. ولم يذكروا عنها الا كلاما مجملة. واما - 01:39:10

باب النبي صلى الله عليه وسلم فهم مختلفون فيهم ايضا. فالاصل عندهم في حمزة انه محمود وليس مذموما. واما العباس وبعضا يذمه وبعضا يمدحه. وبناء على هذا التفصيل فلا يصح ان يقال في تعريف الرافضة. انهم يغنوون في الـبيت فهم ليسوا - 01:39:30

كذلك ولا يصح ان يقال هم يقدمون الـبيت عن الصحابة بل لابد من ذكر هذا التفصيل في تحرير قولهم. لأن بعض اهل الـبيت

عندهم ماذا بعض الالبيت عندهم الالبيت في فاطمة وعليه ووالده. فهمت؟ زوج - 01:39:50

ماذا؟ النبي عليه الصلوة والسلام زوجه بنته لا قبل الاسلام وغلو غلو الراضا في علي وابنه يتحصن في الامور التالية. اولا يعتقد عصمتة. الثاني اعتقل ان الامامة منحصرة فيهم. الثالث وصفوا الائمة الاثني عشر ببعض صفات الالوهية والربوبية. التي تسمى -

01:40:10

ولالية الكونية اي ان الله جعل لهم تصرف في الكون عيادا بالله تعالى. اثنا عشر امامين من اين الثاني عليه. الامام الثاني عشر هو ابو الحسن العسكري. هم. يعني يا اولاد عليه بالترتيبها كان عندهم اثنى عشر اولاد علي واثنى عشر هذا احتفى. يقول هو حي -

01:40:40

حي وسيخلص قبل قيام الساعة والبهد المنتظر. فهمت؟ هو هو مهدي منتظرة صحة؟ هو ها هم اخزوا حسن والحسين نعم هذا الترتيب اثنى عشرية حسين صحة؟ نعم الالبيت عليا وابناءه وذراته على سائر الصحابة. هناك تفاصيل كثيرة تطالع بهذه المباحث

وغيرها لمواقف رافضة من الالبيت. الطائفية - 01:41:00

نواصب من الملاحظة ان اشتغال العلماء بمذهب النواصب وتعريفه قليل جدا. اختلفت عبارات العلماء في تعريف معنى النصب والنواصب مع الاقوال. منهم من جعل مذهب النواصب مقتضيا على بغض علي ابن ابي طالب فقط كما ذكر الزمخشري النصب هو بغض علي - 01:41:30

وعداوته. ويقول الكفوبي النصب يقال ايضا لمذهب هو بغض علي ابن ابي طالب. وبعضهم جعل اصبح متعلقا بعلي وذراته. وهذا القول الآخر هو قول ابن حجر النصب هو الانحراف عن علي والبيت - 01:41:50

وبعضهم جعل النصب متعلقا باهل الالبيت جملة على وجه العموم. وليس بالبيت علي فقط. نعم آآ وهو ظاهر كلام المؤلف الوسطية حيث يقول وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل الالبيت بقول وعمل. قال ولعل - 01:42:10

اضبط في تأليف النصب وقول ابن حجر الذي قال فيه ان النصب وبغض علي والبيت. نعم لان المشهورة عند كثير من الموصفات انهم لا يتعرضون لازواج النبي صلى الله عليه وسلم. لان المشهور عند كثير من النواصب انهم لا يتعرضون - 01:42:30

لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا لاعمام النبي. وانما اكثر تعرض النواصب ان لم يكن كله يكون موجها الى علي وابنائه. وبناء على هذا التعريف يدخل في النواصب الخوارج - 01:42:50

بل هم اول من يدخل في النواصب ويدخل فيهم ايضا جماعات منبني امية يسمون المروانية ويسمون ايضا في بعض الكتب العثمانية ويدخل في النصب ايضا اشخاص كثيرون منهم الحاج بن يوسف وخالد بن عبدالله القصري وغيرهم الذين كانوا يطعنون في علي ووالدهم - 01:43:00

هنا يقول من نواس انهم لا يتعرضون لازواجهم وهي عادية يقول لا يتكلمون لا يفعلون في لازواج فعليه فقط ووالده. يطعنون فقط في ماذا؟ في علي ووالده. نعم؟ واضح هذا؟ او ها؟ فقط - 01:43:20

قال المسألة التنبية تتبه النصب ليس مذهبها عقديا متكاملا وانما هو موقف عقدي. وثم فرق بين المنهج العقدي والموقف العقدي. فالمذهب العقدي له اصول وادلة ووسائل ونحو ذلك. والموقف العقدي مجرد بموقف يتخذه الانسان من الاخرين والنصب ليس -

01:43:40

انما هو موقف اولاده لا تكاد تجد كتابا الف في نصرة النصب. بحيث يجمع الادلة والاقوال ونحو ذلك. فهم ليسوا مذهب مضطرب يعني له اصول انما هو قول للخوارج. المسألة التاسعة الموقف مما شغل بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ذكر المؤلف هذه المسألة للواسطية في قوله - 01:44:20

يمسكونا يعني اهل السنة والجماعة بما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الالئار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما هو ما قد زين فيه ونقص وغير عن وجهه؟ والصحيح منه كن فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون -

01:44:40

المرض بما شجر بين الصحابة اي الفتنة والاقتتال الذي وقع بين الصحابة في زمن علي ابن ابي طالب. وخاصة معركتين معركة الجبل التي كانت بين علي بن ابي طالب من جهة وبين الوفد او الجيش الذي جاء بعائشة رضي الله تعالى عنها. والزبير وطلحة. ومعرفة -

01:45:00

التي كانت بين اهل العراق بقيادة علي ابن ابي طالب وبين اهل الشام بقيادة موعشة ابن ابي سفيان. هذه الفتنة التي وقعت بين الصحابة الشاب يشارك وقع بين السحب في زمن عن ابن معركتين معركة الجمل -

01:45:20

عائشة والزبير وطربة مع بعض وعلي في هذه الفتنة التي وقعت بين الصحابة لم يشاركون فيها كل لم يشاركونها كيف يقول الصحابة؟ وانما شارك فيه عدد قليل من الصحابة لا يبلغون الثلاثين. فعن محمد ابن سيرين قال هاجت الفتنة واصحاب رسول الله -

01:45:40

صلى الله عليه وسلم عشرة الاف فما حضرها منهم مائة. بل لم يبلغوا ثلاثين. هذا النقل مهم جدا ابن سيرين في بيان مدى ان اكثر

01:46:00

الصحابة اعتزلوا الفتنة. قال ابن تيمية تعليقا على هذا الاثر. وهذا الاسناد من اصح الالسلوب -

01:46:20

على وجه الارض ومحمد ابن سيرين من اروع الناس في منطقه ومراسيله من اصح المراسيل. يقول ابن تيمية في اثناء كلامه الفتنة بين الصحابة اما الصحابة فجمهورهم وجمهور افاضلهم ما دخلوا في الفتنة وقد اعتزل هذه الفتنة افضل الصحابة في زمنه بعد على

01:46:40

وسعد ابن ابي وقاص سعد اعتزل وقد توارد على من العلماء على تقرير هذه العقيدة والسكوت عنها عما شجر بين الصحابة اجعلوها عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة. بل حتى بعضهم الاجماع على ذلك كما حكاه الاشعري وغيره. والسكوت يعني اخذت السكوت -

01:47:00

على هذه العقيدة ظهر منذ زمن الصحابة يقول ابن عباس لا تسبوا اصحاب محمد فان الله قد امر بالاستغفار لهم وهو يعلم انهم اقتتلون. مفهوم؟ وهذه اشارة من ابن عباس الى هذه العقيدة. نعم. حتى بعضهم اجماع على اذانك على سكوت سكوت -

01:47:20

السكوت عند ما شجر بين الصحابة لتكلم في هذه الفتنة اني قرة قاهر. كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليناسب من اصحابه في الغضب. يعني كانها اشياء ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيها ذنب -

01:47:50

هذا قناة في الغضب. فينطلق اناس من سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة. فيقول سلمان حذيفة واعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قوله سلمان فما صدقا ولا كذبنا. فاتى حذيفة سلمان وهو في -

01:48:10

مهما قيله عندكم مقوله المفروض. نعم. فقال في مقبله ما اني مقبله برضو يفوت مقوله. المكان الذي يقبل فيه يعني ينام فيه. فقال يا سلمان ما قبل ان تصدقني بما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب.

فيقول في الغضب اناس من -

اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لاناسي من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجالا ورجالا بغض رجاله وحتى توقع اختلافا

01:48:30

وفرقه. ولقد علمت ان رسول الله خطب اثره ثم قال سلمان الحذيفة والله لتنتهيin -

او لاكتب لعمر. هذا اثر مهم جدا. ما معناه؟ يعني كانه دخل هذا الموضوع دخل هذا الموضوع اي موضوع اه بين الصحافة لا

01:48:50

هو حذيفة ما كان يتكلم عن مشاغل بين الصحابة. نعم نعم. انظر -

حذيفة كان بالمدائن من اول اثر عن عمر ابن قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها النبي لاناس من اصحابه في الغضب

01:49:10

يعني مثلا يقول لي معاذ ثكلتك امك يا معاذ. الحمد لله. هذه الكلمة تقال في ماذا؟ تقال في ماذا حال -

نعم. قول المعاوية لا اشبع الله بطنه. والحديث عند مسلم. قول بعض الصحابة ويحك. اركبها. كلمة دل لما لم يرد الرجل ان يركب

01:49:30

الناقة في في الهدي. احاديث كثيرة. فالنبي كان يقول هذه في حالة غضب. فعندما -

احكي حذيفة هذا للناس من التابعين يظنون ان هذا ماذا؟ نعم. وكان يستهزئ او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذمه كان يذمه.

فسلمان انكر عن حذيفة انكارا شديدا. قال ان لم تسكت عن هذا ساقول لعمر. فهمت؟ انظر ماذا قال حذيفة في اخر -

01:49:50

قال اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال؟ الرجال متابعين. يحبون بعض الصحابة. ورجالا بغض رجالا. انت جاي تقع الفتنة. او حب

الرجال من الصحابة ورجال من التابعين بغض رجال من الصحابة وحتى توقع اختلافا وفرقه ثم قال والله لتنتهين - 01:50:10 او لاكتب لعمر. فهمت؟ فقوله والله لا تنتهي اي عند رواية ما يمكن ان يقبح في الصحابة فيسيئ فهمه لهم له بعض الناس. وهذه اشارة ان سلمان الى وجوب السكوت عن ما وقع بين الصحابة. يؤخذ من هذا يقاس عليه ماذا؟ ثم وقع بين الصحابة بعد ذلك. يعني اذا كان يجب عليك - 01:50:30

ان تخفي ما قاله النبي ومعصوم. فمن باب اولى ان تخفي ما وقع بينهم بعد ذلك. وتقليل هذا الموقف جاء عن عدد من التابعين من الائمة من التابعين كما روى ذلك عن الحسن البصري وعمر ابن عبدالعزيز وغيره يقول ابن ابي زيد القيرواني في عقيدته لو نهى به عقيدة مهمة لابي زيد لابي زيد القيرواني - 01:50:50 والا يذكر احد والا يذكر احد من صحابة الرسول الا باحسن ذكره. والامساك عنه ما شجر بينهم قال والامساك عما شجر بينهم المطبخ. نعم، وانهم احق الناس بان يلتمس له - 01:51:10

احسن المخارج. ما معنى الجملة الاخيرة؟ احق الناس الى اخره. يعني نعم. بكل ما فعله حسن زن يعني تقرير هذه العقيدة ليس خاصا باهل السنة والجماعة بل هو منتشر في مقالات الاشعرية والماتريدية وكلام في ذلك كثير جدا. وحاصل ما يدل عليه تقرير العلماء ان الاصل - 01:51:40

وجود السقوط وعدم التعرض لما شغل بين الصحابة اي انه يجب على الانسان ان يمتنع عن الخوض فيما شجر بين الصحابة من الفتنة؟ ويجب عليه عدم ذكر ذلك لعموم المسلمين وعدم نشره. فالمراد بالسکوت امران الا يخوض الانسان فيما شجر بين الصحابة والا يسعى الى نشره بين عموم - 01:52:00

من مسلمين امور لا تنافس ووجوب السکوت عما شغل بين الصحابة. عفوا شديد آآ تقرير هذه العقيدة ليس خاص باهل السنة والجماعة هذا موجود عند اهل السنة. اه. في السکوت عما شری بينهم. لا يخالفوننا فيها - 01:52:20 في السکوت صح؟ لا. مع ان التقرير اذا العوام الذي لا يعلمون عنها عن هذا الشيء لا يذكر اصلا. لو لا يفهمون هذا ولكن ساذكر شيئا هنا يتعلق بهذا. مع ان تقرير وجوب السکوت عن ما شغل بين الصحابة امر مستقر لمستفيض بين العلماء. الا ان هناك امورا - 01:52:40 لا تدخل في ذلك ويجوز للمسلم الدخول فيها ومنها. اولا عدم اعتقاد المساواة اي لا يجب على الانسان المسلم ان يعتقد ان كل من شارك في الفتنة ليس اثما. او كل من شارك في الفتنة ليس لديه هو او بغي - 01:53:00

ونحو ذلك قد يكون عندهم اذى يقول ابن تيمية في التنبية عن هذا المعنى اللطيف. مما ينبغي ان كلما انه وان كان المختار الاصل يعني الامساك عما شجر بين الصحابة والاستغفار للطائفتين جميعا - 01:53:20

موالاتهم فليس من الواجب اعتقاد ان كل واحد من العسكر لم يكن الا مجتهدا متأخرا كالعلماء بل فيهم المذنب والمسيء. وفيهم المقصري الاجتهاد لنوع من الهوى لكن اذا كانت السيئة في حسنات كثيرة كانت مرجوحة مغفورة. واضح - 01:53:40 واضح الكلام؟ نعم. الامر الثاني مما ينبغي فهمه في هذا التصويب والتخطئة. اي تحديد من هو مصيبة ومن هو مخطئ من الصحابة في هذه المسألة خاص فيها العلماء ولم يجعلوها مما يجب الثبوت عنه. وقد اختلفوا في اهل صفين ايهما كان مصيبة وايهما كان مخطئنا على اربعة اقوال ذكرها ابن تيمية. في هذا آآ - 01:54:10

لا عفوا القول الاول ان كل الرجلين علي ابن طالب ومعاوية كان مجتهدا مصيبة وبه قال عدد من الفقهاء واهل الحديث. القول الثاني ان المصيبة منهما واحد لا بعينه لا نعرف من هو. القول الثالث ان عليا هو - 01:54:30

وان مويت مخطئ مجتهد وقول طائفة من اهل الكلام والفقه. قول الرابع من يقول كان الصواب الا يقع اقتتال اصلا. وان ترك القتال بين الطائفتين كان هو الاج او يام مخطئ يعني؟ فليس في الاقتتال صواب ومع ذلك فعلي هو الاولى في الصواب من معاوية. هو قول الامام احمد واكثر اهل الحديث واكثر ائمة الفقه. ما الفرق بين القول الرابع - 01:54:50

والقول ثالث الواقع يقول آآ عدم ايقاع القرآن الثالث يقول علي هو المصيبة وكان يجب القتال الرب يقول اصح عدم القتال. القتال. نعم. ولكن عليه اقرب من الصواب. فهمت؟ فهمت يعني - 01:55:10

اخبر عن هذا لازم يقرأ وكاد امر الله قدرا قال الاصول التي قام عليها وجوب الامساك عما شجر بين الصحابة كم بقي في كتاب تقريبا كم صفحة بقية في الكتاب تقريبا؟ نعم؟ الان تقريبا - 01:55:30

نسبيت الوزن انتهي من هذه المسألة هذه مسألة صغيرة. قال الاصول التي قام عليها وجوب الامساك عما جرى بين الصحابة. وجوب الامساك عما شري به الصحابة لهم موجبات متعددة اسباب يعني. عند ائمة اهل السنة والجماعة ترجع هذه الموجبات الى خمسة امور. الاول علو مكانة الصحابة ورفعه منزلتهم فان - 01:56:10

الصحابة كما هو متقرر. جاء في فضلهم كثير من النصوص. التي دلت على عدالتهم وعلو منزلتهم عند الله. ومن المعلوم عند العقلاء ان الخطأ في شأن العظماء افطع واشنع من الخطأ في شأن عموم الناس. مفهوم هذا؟ فكيف نتكلم عليه بعلو منزلتهم؟ افطع اشياء. افطع اعظم يعني - 01:56:40

والصحابة رضي الله تعالى عنهم هم اعظم الامة بعد نبي فلا شك ان الخطأ في شأنهم اعظم من الخطأ في غيرهم. فاذا كان الامر كذلك فان الشروط التي تجب في المسائل المتعلقة بحقهم - 01:57:00

اشد من الشروط التي تجب في المسائل المتعلقة بغيره. نعم! ويجب على الناس ان يحتاطوا في القضايا المتعلقة بحقهم اكثر من احتياطهم في القضايا المتعلقة بحق عموم الناس. فهل استنبط - 01:57:20

العلماء من هذه احكام كثيرة. طبعا قتل اهل البغي مثلا الامر الثاني ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا مجتهدين فيما وقع منهم فافعاله من حيث الاصل لم تصدر عن فساد في النية ولا قصد لمخالفة الشريعة. الامر الثالث ان الصحابة مع اجتهاد فيما وقع - 01:57:40

كانت لهم حسنات كثيرة تأمر السينات التي وقعت منه. الامر الرابع ان ما وقع من الصحابة من شجار وفتن واقتتال وقع فيه كذب كثير وتحريفه الواسع. لماذا كذب كثيرة؟ لأن التاريخ كتب بعد ذلك في زمنبني امية. والذين كتبوا التاريخ كتبوا ما يمثل - 01:58:00
بل وما كانوا يدخلون معاوية. هم. فشوهو ما حدث وافسدوها. وهذا يوجب على عموم المسلمين التوقف والحذر الشديد. والاعراض عن هذه التي وقع فيها ذلك الكذب والتحريف الكبير. ذكر المؤلف لابد ان ننتهي منها. ذكر المؤلف - 01:58:20

هذه امورا اربعة في الوسطية حيث يقولون ده متصل بالنجوم الاربعة. حيث يقول ويمسكون عما شغل بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مسابقة مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيل فيه ونقص وغير عن وجهه. هذا الامر الرابع. قال والصحيح منه هم فيه مع - 01:58:40

الصحيح يعني مما نقل اليها في التاريخ هم فيه بعض الورود اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. هذا والامر الثاني الذي ذكره الشيخ. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الاثم وصفاته. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة. ولهما من السوابق - 01:59:00

والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صبر. حتى انه يغفر له من السينات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن له من الحسنات التي تمحو السينات ما ليس لمن بعده. واضح هذا؟ نعم. هذا يمكن ان يكون الاول والثالث. في الذي ذكر الشيخ سلطان فوق ثم قال - 01:59:20
ثم اذا كان قد صدر عن احد ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابنته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين هم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم. او ابتهلي - 01:59:40

ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين كدر الامر الاول والثاني وقال فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثم القدر الذي يذكر من فعل - 02:00:00

بعضهم قليل ندر. لازم نختم معنى قليل. مغفور في جنب فضائل القوم وحسن من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح هذا الامر الاول. قال ومن نظر في سيرة القوم - 02:00:20

بعلم وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل علم يقينا انه خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم رضي الله عنهم وانهم صفوة الصفوة من قرونها لlama التي هي خير الامم واكرمها على الله. هذا يؤكد الامر الاول. هناك امر خامس ذكره الشيخ - 02:00:40

نفسي نهى النص عن الخون فيما يتعلق بالصحابة. وذلك في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر اصحابي فامسكونا. واذا ذكر القدر امسكونا دي فكرة النجوم فامسكونا. هذا المعنى فات المؤلف ذكره ولعل ذلك لكون الحديث مختلفا في ثبوته. سبحانك اللهم وبحمدك

نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك - 02:01:00

02:01:20 -